الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الإعلام والإتصال

تخصص: علاقات عامة

الموضوع:

اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات نحو استخدام تطبيق ChatGPT في المهام البحثية

– دراسة ميدانية على طلبة تخصص العلاقات العامة بجامعة 08 ماي 1945 –

إعداد الطلبة:

- ✓ سليماني رفيف
- ✓ ولجاوي آية
- ✓ رحال سيف الدين

تحت اشراف:د بن سلامة حكيم

لجنة المناقشة

أ.د. خشة أحسن	عضوا رئيسيا
د.بن سلامة حكيم	مشرفا ومقررا
د.مكي أم السعد	ممتحنا

السنة الجامعية:2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا فيه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

من منطلق "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور حكيم بن سلامة، المشرف على هذه المذكرة، على إرشاداته وتوجيهاته التي ساعدتني في إنجاز هذا العمل.

كما أعبّر عن امتناني لكل الأساتذة من قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات الذين لم يبخلوا علينا بالنصح والتوجيه وساهموا في دعمنا خلال هذه المرحلة.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه

وفضله أنجزت هذه المذكرة.

من آمن أن لكل مجتهد نصيبًا أدرك الهدف، ومن قال "أنا لها" نالها بعزم لا يلين.

إلى والدي العزيز،

لك في حياتي مكانة خاصة، ولتكن هذه المذكرة جزءًا من الامتنان والتقدير الذي يكنه لك قلبي. لك مني دعاء لا ينقطع، وعرفان لا ينتهي.

إلى أمي الحبيبة،

نبع الحنان وسر الصبر، لكِ وحدك يعود الفضل بعد الله في أن أقف اليوم على أعتاب هذا النجاح. دمتِ لي نورًا لا يخفت وسندًا لا يميل.

إلى خالي وعقيدي عبد العزيز، رحمك الله،

أهدي هذه المذكرة، وقد حملت ذكراك في قلبي مع كل خطوة فيها.

إلى خيرة أيامي وصفوتها، رفقاء الشدائد وسند الأيام الصعبة،أخي الغالي وأخواتي العزيزات.

إلى آية،

صديقة العمر، وحبيبة القلب

بوجودك لانت الأيام، وبغيابك بقي الأثر.تبقين دائمًا في المكان الأغلى من الروح.

إلى كل من تمنى لي الخير بصدق،

هذه المذكرة بعضٌ مما كنتم ترجونه لي.

رفيف

إهداء

بالسم الله خالقي ومسير أموري

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله فالحمد لله الذي وفقتني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية .

أهدي ثمرة نجاحي:

إلى من مضت في هذا الطريق بخطى ثابتة رغم كل ما كان،إلى من واجهت التحديات بصمت، واحتملت التعب دون أن تنكسر.

نفسي

الي الذي زين إسمي بأجمل الألقاب ومن دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل ،الي من غرس في روحي مكارم الاخلاق فخري وإعتزازي.

والدي

الى التي ساندتني والهمتني لمواصلة مسيرتي، وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى من بها اعلو وبها ارتكز إلى من علّمتني أن الثبات موقف، وأن الكرامة مبدأ، وأن الكلمة وزنها من صدق قائلها.

والدتي

إلى إخوتي الأعزاء، الذين رغم صغر أعمارهم، كانوا دائمًا مصدر إلهام لي، إلى من تمنيت أن أكون لهم

دائمًا القدوة والمثال.

إخوتي

إلى من ساندتني بصدق لا يُطلب، إلى تلك التي لم تكن مجرد رفيقة درب، بل جزءًا من روحي وخفة هذا الطريق، أهديكِ هذا العمل تقديرًا لوفائك، وامتنانًا لرفقتك النادرة التي منحتني طمأنينة لا تُوصف. صديقتي رفيف

آية

إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات، لكني فعلتها.

فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقق حلمي.

أهدي هذا النجاح إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون إنتظار وكان قوتي في الحياة إلى من أحمل إسمه بكل إفتخارو إعتزاز.

والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وإحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها لي سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي

والدتي الغالية.

إلى شريكة عمري ونجاحي إلى من كانت السند والعوض والداعم الأول ووجهتي التي أستمد منها قوتي ومن ساندتني بكل حب عند ضغفي إلى من شاركتني رحلة نجاحي وهونت تعب الطريق الى من شجعتني على المثابرة وإكمال المسيرة
زوجتي الحبيبة.

إلى النور الذي شع ضياءه على قلبي ودربي وكل حياتي الى من سقوا الفؤاد دوما بطيب كلماتهم وعطاياهم السخية الى من بوجودهم استشعرت معنى ان يكون للمرء وجهة ستمد منها شغف الحياة

أخي وأختي.

إلى زميلاتي وأصدقائي وأحبابي وكل من ساهم في هذا النجاح ودعمني خلال هذا المشوار الطويل.

سيف الدين

ملخص الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية وتهدف إلى التعرف على اتجاهات طلبة ماستر 2 في تخصص العلاقات العامة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 – قالمة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على استبيان إلكتروني وُزّع على عينة قصدية مكونة من 61 طالبًا خلال الفترة الممتدة من 06 مارس إلى 07 أفريل، وقد استندت إلى دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع لتحديد مشكلة البحث وبناء أدواته. أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية فيما يتعلق بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية وتأثيرًا إيجابيًا على جودة البحث العلمي لما توفره هذه التطبيقات من دعم فعّال في مختلف مراحل البحث، لا سيما في جمع المعلومات وترجمة النصوص، ويُعد كل من ChatGPT وGrammarly من أكثر التطبيقات استخدامًا، رغم التحديات المرتبطة بموثوقية المحتوى وبعض التوجيهات أو السياسات الأكاديمية التي تُقيّد استخدام هذه التطبيقات وتأثيرها المحتمل على الإبداع.

Study summary

This study falls within descriptive research and aims to identify the attitudes of Master 2 students specializing in Public Relations at the Faculty of Humanities and Social Sciences, University of 08 May 1945 - Guelma, towards the use of artificial intelligence applications in research tasks. The study employed the descriptive method, relying on an electronic questionnaire distributed to a purposive sample of 61 students during the period from March 6 to April 7. It also drew on previous relevant studies to define the research problem and develop its tools. The results showed that most students have positive attitudes regarding the employment of artificial intelligence applications in completing research tasks, as well as a positive impact on the quality of scientific research due to the effective support these applications provide in various stages of the research process, particularly in information gathering and text translation. ChatGPT and Grammarly are among the most frequently used applications, despite challenges related to content reliability, some academic policies restricting the use of these applications, and their potential impact on creativity.

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....

إهداء.....

ملخص الدراسة:.....

الفهرس .....أ

مقدمة: .....أ

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها .....

1. إطار الدراسة : 4

1.1الإشكالية:.....4

2.1أسباب إختيار الموضوع:.....5

3.1أهمية الدراسة: 5

4.1أهداف الدراسة:.....6

5.1الدراسات السابقة:.....6

6.1التعقيب على الدراسات السابقة: 10

7.1الإطار المفاهيمي للدراسة :. 12

2.الإجراءات المنهجية للدراسة: 15

1.2مجال الدراسة: 15

2.2منهج الدراسة: 15

3.2 مجتمع وعينة الدراسة: 15

4.2 أدوات جمع البيانات:.....16

الإطار النظري للدراسة .....

الفصل الثاني :مدخل إلى الإتجاهات.....

تمهيد:.....21

1. مفهوم الإتجاه : 22

2. الفرق بين الإتجاه وبعض المفاهيم الاخرى: 22

3. مكونات الإتجاه : 23

4. العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاه : 24

5. أنواع الإتجاه:.....25

6.طرق قياس الإتجاهات : 26

7. بعض النظريات المفسرة للإتجاهات : 29

خلاصة: 31

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي وإستخداماته في البحث العلمي .....
تمهيد: 34
1 الذكاء الاصطناعي: 35
1.1 تعريف ونشأة الذكاء الاصطناعي: 35
2.1 أهداف وأهمية الذكاء الاصطناعي: 37
3.1 خصائص الذكاء الاصطناعي: 40
4.1 أنواع الذكاء الاصطناعي: 40
5.1 مكونات الذكاء الاصطناعي: 41
1.6إستخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي : 43
2 البحث العلمي.....45
1.2 مفهوم البحث العلمي : 45
2.2 أدوات البحث العلمي وخطواته : 46
3.2خصائص البحث العلمي وأنواعه: 50
4.2 أهمية البحث العلمي :.....53
5.2 مستقبل البحث العلمي في ظل الذكاء الاصطناعي: 54
6.2 التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: 54
خلاصة: 55
الفصل الرابع: المعالجة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة .....
تمهيد: 58
1.المعالجة الكمية والكيفية لنتائج الدراسة: 59
2.النتائج العامة للدراسة: 79
خاتمة: .....
التوصيات: 89
قائمة المراجع: .....
الملاحق .....

فهرس الجداول

جدول رقم01 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....60

جدول رقم 02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر 60

جدول رقم 03: يوضح المعرفة المسبقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.....61

جدول رقم 04: يوضح عدد مرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء إنجاز المهام البحثية.....62

جدول رقم 05: يوضح مراحل إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 63

الجدول رقم 06 يوضح أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي من قبل الطلبة. 64

جدول رقم07: يوضح ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية 65

جدول رقم 08: يوضح الفرق الكبير بين استخدام وعدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث 66

جدول رقم09: يوضح معارضة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفضيل الطرق التقليدية في البحث.....68

جدول رقم.10: يوضح نوع تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث 69

جدول رقم11: يوضح مدى إعتقاد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الطالب الجامعي في إنجاز المهام البحثية.....70

جدول رقم12: يوضح ضرورة تقديم المؤسسات الأكاديمية تدريبًا على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 71

جدول رقم13: يوضح الأسباب الدافعة لإستخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي.....72

جدول رقم14: يوضح أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.....74

جدول رقم 15 يوضح آراء إضافية للطلبة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.....75

جدول رقم16: يوضح مواجهة الطلبة لمشاكل الدقة و التحيز في خوارزميات الذكاء الإصطناعي في المهام البحثية 76

جدول رقم17: يوضح الاعتقاد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يقلل من القدرة على الإبداع وتوليد أفكار جديدة 78

فهرس الأشكال

شكل رقم01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....59

شكل رقم 02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر 60

شكل رقم 03: يوضح المعرفة المسبقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.....61

شكل رقم 04: يوضح عدد مرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء إنجاز المهام البحثية.....62

شكل رقم 05: يوضح مراحل إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي 64

شكل رقم06: يوضح أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي من قبل الطلبة. 65

شكل رقم07: يوضح ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية 66

شكل رقم 08: يوضح الفرق الكبير بين استخدام وعدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث 67

شكل رقم09: يوضح معارضة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفضيل الطرق التقليدية في البحث.....68

شكل رقم.10: يوضح نوع تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث 69

شكل رقم11: يوضح مدى إعتقاد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الطالب الجامعي في إنجاز المهام البحثية. 71

شكل رقم12: يوضح ضرورة تقديم المؤسسات الأكاديمية تدريبًا على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.....72

شكل رقم13: يوضح الأسباب الدافعة لإستخدام الطلبة لتطبيقات ا الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.....73

شكل رقم14: يوضح أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.....75

شكل رقم 15 يوضح آراء إضافية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.....76

شكل رقم16: يوضح مواجهة الطلبة لمشاكل الدقة و التحيز في خوارزميات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية 77

شكل رقم17: يوضح الاعتقاد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يقلل من القدرة على الإبداع وتوليد أفكار جديدة.....79

مقدمة عامة

مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا تقنيًا متسارعًا، تأثرًا بالتقدم العلمي والتكنولوجي الحديث. وقد امتد تأثير هذا التطور ليشمل جميع المجتمعات والقطاعات دون استثناء. ومن بين هذه التحولات، يبرز الذكاء الاصطناعي كأحد أهم الابتكارات التقنية التي تجاوزت الأطر التقليدية، وأحدثت تغييرات جذرية في مختلف المجالات. وكان لمجال التعليم نصيب وافر من هذا التحول، إذ أتاح توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة العملية التعليمية، والاستفادة من إمكانياته في تطوير أساليب التعليم والتعلّم، نظرًا لما يوفره من قدرات هائلة في تحليل البيانات وتصنيفها بدقة وسرعة مذهلة، لا تتطلب أحيانًا سوى ضغطة زر.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تطورت تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى درجة مكنتها من التنبؤ بالنتائج المحتملة للأبحاث، والتعامل مع مختلف مكونات العمل الأكاديمي. يشمل ذلك اقتراح مواضيع بحثية بناءً على اهتمامات الطلبة، وتوفير محتوى مستندًا إلى دراسات سابقة، وتلخيص المعلومات لتسهيل فهمها واستيعابها، إلى جانب مهام أخرى يصعب حصرها. وتُعد هذه القدرات المتقدمة عاملًا مهمًا في دعم البحث العلمي الجامعي، باعتباره أحد الركائز الأساسية لمؤسسات التعليم العالي، التي تقوم في جوهرها على الطلبة بصفتهم العنصر المحوري في العملية التعليمية، وشركاء فاعلين في مسار البحث العلمي وتطوره، مما يجعل فهم توجهاتهم ضرورة حيوية.

وتعد دراسة اتجاهاتهم مؤشراً مهمًا لفهم سلوكهم وتصوراتهم تجاه هذه التكنولوجيات الحديثة، خاصة في ظل التحولات السريعة التي تشهدها البيئة الجامعية. وهذا ما دفعنا إلى محاولة التعرف على اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية.

وللإحاطة بجميع جوانب الدراسة، ارتأينا تقسيمها إلى أربعة فصول رئيسية. تضمَّن الفصل الأول الإطار المنهجي، واحتوى على: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة، الإطار المفاهيمي، والإجراءات المنهجية التي شملت مجال الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات .أما الفصل الثاني فجاء بعنوان ''مدخل إلى الاتجاهات''، وتضمَّن سبعة محاور رئيسة، تمثلت في: مفهوم الاتجاه، الفرق بين الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى، مكونات الاتجاه، العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه، أنواع الاتجاه، طرق قياس الاتجاه، وأخيرًا بعض النظريات المفسِّرة له. بينما جاء الفصل الثالث بعنوان ''الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث العلمي''، وتضمن قسمين رئيسيين. تناول القسم الأول الذكاء الاصطناعي من حيث

التعريف، النشأة، الأهداف، الخصائص، الأنواع، والمكونات، إضافة إلى استخداماته في البحث العلمي. أما القسم الثاني فخُصِّص للبحث العلمي من حيث المفهوم، الأدوات، الخطوات، الخصائص، الأنواع، الأهمية، مستقبل البحث العلمي في ظل الذكاء الاصطناعي، والتحديات المرتبطة باستخدامه. أما الفصل الرابع، فتضمَّن الإطار التطبيقي للدراسة، حيث تناول المعالجة الكمية والكيفية لبيانات الاستبيان، وانتهى بمجموعة من النتائج، وخاتمة، وتوصيات قد تكون بداية لدراسات مستقبلية.

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها

1.إطار الدراسة:

1.1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2.1أسباب اختيار الموضوع

3.1أهمية الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1الدراسات السابقة

6.1الإطار المفاهيمي للدراسة

2.الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2مجال الدراسة (أو إطار الدراسة)

2.2منهج الدراسة

3.2مجتمع وعينة الدراسة

4.1أدوات جمع البيانات

1. إطار الدراسة :

1.1الإشكالية:

منذ وقت ليس ببعيد، لم يكن العالم كما هو عليه اليوم، فقد أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وربما كان مجال التعليم هو الأكثر تأثرًا، إذ شهد تطورًا ملحوظًا في طرق ووسائل التعلم.

فقد شكّلت تقنيات الذكاء الاصطناعي طفرة نوعية وقيمة مضافة في عالم المعلومات، لما لها من دور مؤثر في دعم العملية التعليمية. ومن المهم أن يستفيد البحث العلمي المعاصر من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي باتت تؤدي دورًا حيويًا في مساعدة الطلبة على الوصول إلى المعرفة بسهولة أكبر، بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل المعاصر.

ومع تطور تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ازدادت إمكانيات توظيفها في العملية التعليمية، إذ من المتوقع أن تنتقل الفصول الدراسية في المستقبل القريب من النمط التقليدي إلى نماذج تعليمية أكثر تفاعلية، تعتمد على أنظمة ذكاء اصطناعي مصممة وفقًا للاحتياجات الأكاديمية. كما يُتوقَّع أن يستفيد عدد متزايد من الطلبة من هذه التقنيات المتقدمة، نظرًا لقدرتها على التكيف مع أساليب التعلم المختلفة، مما يُسهم في فتح آفاق جديدة لتحسين جودة البحث العلمي.

كما يُعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية للعمل الأكاديمي الجامعي، ما يفرض ضرورة مواكبته لمجالات المعرفة الحديثة والتكنولوجيا المتطورة، مع السعي إلى توظيف نتائجه بطرق مبتكرة تخدم مستقبل التعليم. ومع تطور تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ازداد اهتمام الطلبة باستخدامها، لما توفره من إمكانيات متقدمة للوصول إلى المعلومات وتحليلها بدقة، إلى جانب أدوات تسهّل عمليات البحث، وتُسهم في توثيق المحاضرات والمقابلات، وتحويل المحتوى الصوتي والمرئي إلى نصوص مكتوبة، فضلًا عن الترجمة الفورية وغيرها من المزايا.

وعلى الرغم من هذه الإيجابيات، إلا أن الطلبة يواجهون واقعًا معقدًا عند التعامل مع هذه التطبيقات الحديثة، إذ يتوجب عليهم فهم كيفية الاستفادة منها وتوظيفها بفعالية في السياق التعليمي والبحثي. وأمام هذا الواقع، أصبح من الضروري التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لما لذلك من دور في تعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات أكاديمية وعلمية مدروسة، وبناء رؤى واستراتيجيات مستقبلية تتماشى مع متطلبات مسيرتهم الدراسية ومساعيهم البحثية.

وبناءً على ذلك، تمحور اهتمامنا في دراسة هذا الاتجاه على مستوى قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة، حيث سنقوم بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية؟

التساؤلات الفرعية:

1.ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية؟

2. ما هي أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الطلبة في المهام البحثية؟

3. ما دوافع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية؟

4.ما التحديات التي تواجه الطلبة في إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية؟

2.1أسباب إختيار الموضوع:

1. الفضول والاهتمام الشخصي بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

2. موضوع حديث وآني وواسع الانتشار بين الطلبة الجامعيين في الآونة الاخيرة.

3. الموضوع يتماشى مع مجال تخصصنا.

4. موضوع قابل للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا.

5. تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث أصبح من الضروري فهم اتجاهات الطلبة نحو هذا الموضوع.

3.1أهمية الدراسة:

1.إثراء المكتبة الجامعية ببحوث ومواضيع جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي.

2.تقدم الدراسة رؤى حول تأثير الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي مما يساعد الجامعات على تحسين دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث.

3.يعد الموضوع إطارا علميا للدراسات الميدانية يبرز العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتجاهات الطلبة مما يسهم في تسليط الضوء على أهمية البحث التطبيقي في ميدان علوم الإعلام والاتصال.

4.1أهداف الدراسة:

1. فهم إتجاهات الطلبة حول إستخدام الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية.

2.الكشف عن الدوافع التي تدفع الطلبة نحو إستخدام الذكاء الاصطناعي في مهامهم البحثية.

3. تحديد أنواع التطبيقات التي يعتمدها الطلبة في مهامهم البحثية.

4. الكشف عن التحديات التي تواجه الطلبة في إستخدام الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية.

5. التعرف على مدى أستخدام الطلبة لإبرز تطبيقات للذكاء الاصطناعي في المهام البحثية.

5.1الدراسات السابقة:

1.5.1.دراسة كل من الكراس، شير، وهاشم المعنونة ب: إ ستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طلبة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

(Using Artificial Intelligence Applications for Developing EFL University Students Research Writing.) (2024)

هدفت الدراسة الى التحقيق في تأثير إستخدام بعض الأنشطة الاصطناعية المقترحة لتطوير كتابة الأبحاث في تخصص اللغة الانجلزية كلغة أجنبية لطلاب السنة الثالثة بجامعة ام.اس. ايه –مصر–، وتطوير مهارات الكتابة البحثية لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) في جامعة (MSA) باستخدام برنامج يعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الصفية، بهدف تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية والبحثية لدى الطلاب.

وإنطلاقا من الهدف، سعت الدراسة إلى إختبار الفرضيات التالية:

1 يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار كتابة الأبحاث البعدي عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية.

2 يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الفرعية لكتابة الأبحاث في الإختبار البعدي عند مستوى (0.05)، لصالح المجموعة التجريبية .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب السنة الثالثة في كلية اللغات في جامعة ام. اس. ايه، أما عينة الدراسة فقد تم إختيارها عشوائيا من طلاب السنة الثالثة في كلية اللغات في جامعة ام.اس. ايه حيث تراوحت اعمالرهم بين 18و 21 عاما .

تم تقسيم العينة الى مجموعتين : مجموعة تجريبية (30 طالبا) ومجموعة ضابطة (30 طالبا)

وإستخدم الباحثون المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، وإستعان بقائمة فحص مهارات كتابة الأبحاث وجدول تقييم، وإختبار كتابة الأبحاث قبل وبعد الدورة كأدوات للدراسة.

وقد توصل الباحثون إلى العديد من النتائج أهمها:

1.المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الظابطة في مهارات الكتابة البحثية، حيث كانت"قيمةt"(33،275) وهي دالة عند مستوى (0،01) وبالتالي تم تأكيد الفرضية الأولى مما يثبت فعالية البرنامج .

2 .متوسط درجات المجموعة التجريبية في التقييم ما بعد الاختبار كان أعلى بكثير من درجات المجموعة الضابطة في المهارات الفرعية للكتابة البحثية، مهارات المقدمة، وكتابة الأهداف والاغراض ومراجعة الأدبيات، وتحليل البيانات ودمج المصادر، النتائج والإستنتاج، واللغة،والإستشهاد والمراجع حيث كانت"قيمة"tدالة إحصائيا على مستوى الدلالة. وبالتالي يتم دعم الفرضية الثانية وهذا يظهر فعالية البرنامج.

2.5.1.دراسة كل من زهران وعبد الحكيم المعنونة ب: بيئة تعلم الكترونية قائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط.(2023).

هدفت الدراسة إلى معرفة بيئة تعلم الكترونية قائمة على النظرية التواصلية في تنمية مهارات إستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط.

وتتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي:

1. ما فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط؟

2. ما مهارت تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي (openL - typeset.io – Chat GPT – scribbr– safespelling) المراد إكسابها لدى طلبة الدراسات العليا ؟

3. ما التصميم التعليمي لبيئة تعلم الكترونية قائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات بعض طبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط؟

4. ما فاعلية بيئة تعلم الكترونية قائمة على النظرية التواصلية في تنمية مهارات بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط اما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة قصدية، اشتملت على (40) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط واستخدم الباحث المنهج التجريبي مع تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي كمنهج للدراسة، واستعان بالاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحضات كادوات للدراسة .

و إستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة وإستعانو بالإستبانة كأداة للدراسة.

و قد توصل الباحثون الى العديد من النتائج اهمها :

1.وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي هذا ما يؤكد فاعلية البيئة الإلكترونية القائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

3.5.1دراسة كل من العازمي، الكندري والحربي المعنونة ب: إتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو إستخدام تقنية chat gpt في إعداد الأبحاث الأكاديمية (2024).

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى معرفة طلبة قسم دراسات المعلومات، في كلية التربية الأساسية (الكويت) بالمهارات المرتبطة بإستخدام تقنية chat gpt والكشف عن إتجاهاتهم نحو استخدام، تقنية chat gpt في إعداد الابحاث الأكاديمية ومعرفة أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توضيفها في التعليم الجامعي ثم تقديم مجموعة من التوصيات، بناءا على نتائج الدراسة وإستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة وإستعانو بالإستبانة كأداة للدراسة.

و تتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي:

1. ما أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في التعليم الجامعي؟

2. ما مستوى معرفة طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالمهارات المرتبطة بإستخدام تقنية ChatGPT؟

3. ما إتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو إستخدام تقنية ChatGPT في إعداد الأبحاث الأكاديمية؟

و تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بدولة الكويت خلال الفصلين الدراسيين الثاني والصيفي من العام الجامعي (2023/2022)، أما العينة فكانت عشوائية بسيطة مكونة من (180) طالبا وطالبة المسجلين في 4 مساعات وهي مقدمة الى الحاسوب في المكتبات،ومصادر المعلومات في

وقد توصل الباحثون الى العديد من النتائج اهمها:

1 أبرز تطبيقات الذكاء الإطصناعي التي يمكن توظيفها في التعليم الجامعي هي chat gpt ثم bard ثم Dall-e و Elsa .

2 مستوى معرفة الطلبة بالمهارات المرتبطة بإستخدام تقنية chat gpt جاءت متوسطة (3.52) .

3 إتجاهات الطلبو نحو إستخدام تقنية chat gpt جاءت متوسطة أيضا بمتوسط حسابي (3.59).

4.5.1.دراسة كل من بلبج وقاسمي المعنونة ب :إتجاهات الطلبة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي–دراسة ميدانية على عينة من طلبة قاصدي مرباح ورقلة – (2024)

هدفت الدراسة الى معرفة إستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي عند الطلبة الجامعيين وتحديد إتجاهاتهم نحو إستخدام هذه التطبيقات في البحث العلمي، بالإضافة إلى معرفة تأثير إستخدامها في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين .

و تمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في:

–ما دور الطلبة الجامعيين في تحسين جودة البحث العلمي بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟

و قد تمثل مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الجامعيين في جامعة قاصدي مرباح بورقلة،اما عينة الدراسة تم إختيارها عشوائيا من الطلبة الجامعيين في جامعة قاصدي مرباح وإعتمد الباحثون على المنهج المسحي الوصفي كمنهج للدراسة وإستعان بإستمارة الإستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات .

وقد توصل الباحثون الى العديد من النتائج اهمها:

1 ضرورة تحسين إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

2 السعي لمواكبة التطورات العلمية في مجال العلوم لتسهيل العمل بهذه التطبيقات .

3 حماية الأثر البشري من التهديد التكنولوجي لهذه التطبيقات .

4 استخدام الطلبة لهذه التقنيات لتوفير الجهد والوقت .

6.1 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة، وُجد أن هناك تنوعًا واضحًا في أهدافها، ومنهجياتها، وأدواتها، والعينات المستخدمة، ومدى علاقتها بالدراسة الحالية، والتي يمكن إبرازها في النقاط الآتية:

- من حيث الأهداف:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف العام المتمثل في قياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مثل دراسة (العازمي، الكندري، والحربي، 2024) التي هدفت إلى قياس اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام chat gptفي إعداد الأبحاث، ودراسة (بلبج وقاسمي، 2024) التي هدفت إلى معرفة استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

كما شاركت الدراسة الحالية في هدفها المتعلق بالكشف عن أنواع التطبيقات المستخدمة والدوافع والتحديات مع عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسة العازمي والكندري (2024) التي هدفت إلى معرفة أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في التعليم الجامعي، إضافة إلى دراسة اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات نحو استخدام تقنية ChatGPT في إعداد الأبحاث الأكاديمية، وهو ما يتقاطع مع تركيز دراستنا على أنواع التطبيقات والاتجاهات والدوافع.

أما دراسة (الكراس، شير، وهاشم 2024) فقد ركزت على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة البحثية، وكذلك دراسة زهران، عبد الحكيم (2023) التي هدفت إلى قياس فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، وهو ما يختلف عن أهداف الدراسة الحالية التي كانت وصفية في طبيعتها ولم تتضمن تدخّلًا تجريبيًا.

- من حيث المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وهو المنهج ذاته الذي استخدمتْه معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (بلبج وقاسمي، 2024) ودراسة (العازمي، الكندري، والحربي، 2024).

في المقابل، استخدمت دراسة (زهران وعبد الحكيم، 2023) ودراسة (الكراس، شير، وهاشم، 2024) المنهج التجريبي، مما يختلف عن الدراسة الحالية.

- من حيث العينة ومجتمع الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اختيار الطلبة الجامعيين كمجتمع للدراسة، وخصوصًا طلبة الدراسات العليا، مثل دراسة (زهران وعبد الحكيم، 2023) ودراسة (بلباج وقاسمي، 2024). كما تشابهت مع دراسة (العازمي، الكندري، والحربي، 2024) من حيث مجتمع طلاب قسم دراسات المعلومات، واتفقت أيضًا في استخدام العينة القصدية مع دراسة (زهران وعبد الحكيم، 2023)، بينما اختلفت عن دراسات مثل (الكراس، شير، وهاشم، 2024) التي استخدمت العينة العشوائية، وكذلك دراسة (العازمي، الكندري، والحربي، 2024) التي اعتمدت على نفس نوع العينة.

- من حيث أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان الإلكتروني، وهو ما يتوافق مع أدوات العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (بلبج وقاسمي، 2024) ودراسة (العازمي، الكندري، والحربي، 2024) التي استخدمت الاستبيان لقياس الاتجاهات والمواقف.

بينما استخدمت دراسة (الكراس، شير، وهاشم، 2024) أدوات متعددة مثل اختبار كتابة الأبحاث، وجداول تقييم الأداء، وكذلك دراسة (زهران وعبد الحكيم،2023) التي استخدمت الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

- من حيث العلاقة بالدراسة الحالية:

تُعد الدراسات السابقة ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، حيث أكدت على أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في البحث العلمي، وكشفت عن توجهات إيجابية متنامية لدى الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، سواء في مهارات الكتابة البحثية أو في إعداد الأبحاث الأكاديمية .

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

-تكوين تصور واضح ومتكامل حول موضوع البحث الحالي.

-التعرف على أبرز المصادر العلمية التي ناقشت الذكاء الاصطناعي والتعلم الرقمي والتطبيقات التعليمية.

-الاستفادة من أساليب الباحثين في طرح المشكلات وتحليلها ومعالجتها.

-التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.

-مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف.

7.1 الإطار المفاهيمي للدراسة : يعتبر الإطار المفاهيمي من الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته لشرح المفاهيم الرئيسية التي يدور حولها موضوع الدراسة.

1.7.1 الإتجاه:

- لغة: " الشيئ الموجه، إذ جعل على جهة واحدة لا يختلف، الجهة والواجهة وهو الموضوع الذي نتوجه إليه ونقصده". (فاطمة المنتصر، 2000، ص. 33).

- إصطلاحا: "هو الميولات والاستعدادات المكتسبة التي تظهر في سلوك الفرد والجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة، او قد ينظر إليها على أنها تعبير محدد عن قيمة ولهذا تشمل على نوع القيم الايجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابات لموضوعات او مواقف بطريقة محددة ومعرفة مسبقة، وتمثل الاتجاهات نظاما من المعتقدات والمشاعر والميول السلوكية تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره".(حجاب،2003، ص. 19-18).

- إجرائيا: هو الموقف الذي يتبناه طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص علاقات عامة، بجامعة 08 ماي 1945- قالمة, للسنة الجامعية 2025، تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية، ويتم تحديده بناءً على تصوراتهم وآرائهم بشأن فوائد هذه التطبيقات وتحديات استخدامها.

2.7.1 الطلبة:

- لغة: "يعني التلميذ في مراحل التعليم الإعدادي والثانوي والعالي وجمعه طلبة، طالب ويطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على شيء قال الإمام علي (رضي الله عنه) : اثنان لا بشبعان طالب العلم وطالب المال ". (علي بني هادية وآخرون،1991 ص.599).

– إصطلاحا: " فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته" (سعد،1989، ص.37)

– إجرائيا: هم أفراد يدرسون في مؤسسات التعليم العالي، يتميّزون بإهتمامهم الكبير بالتكنولوجيا الحديثة، ويشاركون في الأنشطة التعليمية بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين قدرتهم على إنجاز المهام البحثية. ويُقصد بهم في هذه الدراسة طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص علاقات عامة، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 – قالمة –، خلال السنة الجامعية 2025.

3.7.1الإستخدام:

– لغة: "يستخدم، إستخدم،إستخداما:غيره إتخذة خادما،طلب منه أن يخدمه.و أيضا إستخدم (إسم) مصدر : إستخدام يقال إستخدام آلة إستعمالها، و إستخدم كل الإمكانيات إستغلالها. " (علي بن هادية وآخرون، 1991،ص.40).

– إصطلاحا: " نشاط إجتماعي الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام " (ياسر النعيم،2017).

– إجرائيا: يشير مصطلح الاستخدام في دراستنا إلى مدى إعتماد طلبة السنة الثانية ماستر في تخصص العلاقات العامة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأدوات مساعدة في إنجاز المهام البحثية، وذلك من خلال توظيف هذه التطبيقات في عمليات مثل جمع المعلومات المتعلقة بالبحوث، إعداد أوراق التمارين الموجهة، البحث عن المصادر، صياغة الأفكار، تحسين الكتابة، وترجمة النصوص.

4.7.1 تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

– التطبيق :

– لغة: تطبيق: (اسم)،الجمع: تطبيقات،مصدر طَبَّقَ.

–حاول تطبيق القاعدة: تجربتها، نقلها إلى مجال التنفيذ ينبغي تطبيق القانون: ممارسة القانون بإخضاع كل حالة من الحالات لنص قانوني عام.

–التطبيق: إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوه. (المعاني، 2025).

– إصطلاحا: هي "برامج تعمل على أحد الهواتف الذكية بالاعتماد على أحد المزايا التي تقدمها هذه الهواتف بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها، وتعتمد بالغالب على الاتصال بالأنترنت الذي توفره هذه الهواتف" (الخثعمي، 2016، ص .71).

– إجرائيا: هي برمجيات وتطبيقات وأنظمة رقمية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، يستخدمها طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص علاقات عامة، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة 08 ماي 1945 قالمة، خلال السنة الجامعية 2025، بهدف تنفيذ مهامهم البحثية.

وتشمل هذه المهام: تنظيم الأفكار والمعلومات، إعداد المحتوى بطريقة منظمة وسهلة، تحليل البيانات، والحصول على توجيهات شخصية تُساعد في فهم العملية التعليمية، وذلك من خلال استخدام أدوات مثل: ChatGPT، Gemini، Grammarly، Deepseek وغيرها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

5.7.1 المهام البحثية:

– المهام:

– لغة: "مَهامُّ [جمع]: من مَهَمَّة: اختصاصات ومسؤوليّات، ما يترتّب على المرء القيام به من أعمال مسئول عنها "مهامُّ الوزير/ المنصب– حاول أن يحُدّ من مهامِّ مَرْءوسِيه." (عمر، 2008، ص.2386)

– البحث :

– لغة: "بحَثَ/ بحَثَ عن/ بحَثَ في يَبحَث، بحْثًا، فهو باحِث، والمفعول مَبْحوث". (عمر، 2008، ص. 161).

– إصطلاحا: "أنه استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً" (Whitney، 1946، p. 18)

– مهام البحث إصطلاحا: مهام البحث هي أنشطة منهجية تهدف إلى جمع المعلومات حول موضوع معين، وتحليلها، ثم عرض النتائج المستخلصة إما في شكل تقرير بحثي مكتوب أو عرض تقديمي شفهي أو بصري (The University of Winnipeg,n.d.)

– إجرائيا:هي الأنشطة التي يقوم بها طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص علاقات عامة، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، للسنة الجامعية 2025. في إطار العملية التعليمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بهدف الحصول على معارف ومعلومات جديدة أو توظيف المعارف الحالية بطرق مبتكرة.

تشمل هذه الأنشطة الأغراض البحثية التالية: جمع المعلومات حول البحوث، البحث عن المصادر، صياغة الأفكار، تحسين الكتابة، وترجمة النصوص.

2.الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2مجال الدراسة:

بعد الإختيار النهائي لموضوع الدراسة والانتهاء من الجانب المنهجي، شرعنا في جمع المعلومات والبيانات حول الجانب النظري بداية من شهر فيفري سنة 2025م.

وشرعنا في الجانب التطبيقي في اواخر شهر أفريل 2025 م، حيث قمنا بإرسال الإستبيانات إلكترونيا إلى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص العلاقات العامة بدءا من 06 مارس إلى غاية 07 افريل لنقوم بعد ذلك بتفريغ البيانات والتوصل في الأخير الى النتائج العامة للدراسة.

2.2منهج الدراسة:

يمثل منهج البحث أداة رئيسية لإستكشاف الظواهر غير المعلومة، ويساهم في تمكين الباحث من فهم البيئة المحيطة به فهو يعتبر الأساس الذي يقوم عليه تصميم الدراسات العلمية.

وقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، الذي يعتبرأكثر المناهج إستخداما في مجال علوم الاعلام والاتصال والبحوث والدراسات الوصفية ويمكن تعريفه، هو "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية لها ".(المحمودي، 2019،ص.46).

أما نوع الدراسة فهي دراسة وصفية و "التي تهدف إلى وصف حالة الأشياء او الأمور كما هي موجودة في الوقت الحاضر " . (العمراني، 2012،ص.95).

3.2 مجتمع وعينة الدراسة:

1.3.2 مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه "جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة سواء كانت أفراد او أشخاص او أشياء، وتشترك بنفس الخصائص فيما بينها ".(العمراني، 2012،ص.122).

تكون مجتمع دراستنا من جميع طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 –قالمة –. للسنة الجامعية 2025.

2.3.2.عينة الدراسة:

"هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة،بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا " (العمراني، 2012،ص.122).

وقد إعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية التي يتم اختيارها من قبل الباحث بناءً على طبيعة البحث وأهدافه. تم اختيار أفراد من قسمي تخصص العلاقات العامة، باعتبارنا جزءًا من هذه العينة، مما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة. كما أن اختيارنا لهذه العينة يسهل علينا الحصول على البيانات والتعامل مع مفردات العينة نظرًا لفهمنا العميق لخصائصهم وسياقهم الأكاديمي.

إشتملت الدراسة على عينة من 61 فردا من قسمي ماستر 2 تخصص علاقات عامة بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 –قالمة –للسنة الجامعية 2025.

4.2 أدوات جمع البيانات:

– أداة الاستبيان: يعرف الاستبيان بأنه «مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين،يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعينين بالبريد او يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها ". (العكش، 1986، 2007،ص.67).

تم إعداد الاستبيان إلكترونيًا باستخدام Google Forms، ثم تم توزيعه عبر البريد الإلكتروني على عينة الدراسة، واستمر عرضه لمدة تقارب 30 يومًا. وقد تم تصميمه لقياس إتجاهات طلبة الماستر نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية، حيث تضمن خمسة محاور رئيسية، وهي:

–المحور الأول: المعلومات العامة

–المحور الثاني: مدى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية

–المحور الثالث: اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية

–المحور الرابع: الدوافع التي تدفع الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية

–المحور الخامس: التحديات التي تواجه الطلبة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية

شمل الاستبيان أسئلة مغلقة، مفتوحة، وأخرى تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاتجاهات والآراء، إضافة إلى سؤال مفتوح يمنح المبحوثين فرصة للتعبير عن آرائهم حول موضوع الدراسة .

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني :مدخل إلى الاتجاهات.

تمهيد

1.مفهوم الاتجاه .

2. الفرق بين الاتجاه وبعض المفاهيم الاخرى.

3. مكونات الاتجاه .

4.العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه.

5.أنواع الاتجاه .

6. طرق قياس الاتجاه.

7. بعض النظريات المفسرة للاتجاه.

خلاصة.

تمهيد:

تلعب الاتجاهات دورًا أساسيًا في تشكيل سلوك الأفراد وتوجيه مواقفهم تجاه مختلف القضايا، حيث تعكس طريقة تفكيرهم ومدى تقبلهم أو رفضهم لموضوع معين. ومع التطور السريع في التكنولوجيا، أصبح من الضروري دراسة اتجاهات الأفراد نحو الأدوات والتقنيات الحديثة، خاصة تلك المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، الذي باتت تؤثر بشكل متزايد على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك البحث العلمي .

1. مفهوم الإتجاه :

يُعتبر الاتجاه من المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع في مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية، مما أدى إلى تعدد تعريفاته بتعدد الباحثين والمجالات التي تناولته ومن بين التعريفات المتداولة نجد تعريف :

-حيث يعرفهآلبورت ALLPORT بأنه حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة ويؤثر ديناميكيا على استجابات الفرد ازاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها (دويدار،1992).

-كما يشير بوغاردوس Bogardus إلى أن الاتجاه هو نزعة تدفع الفرد إلى التصرف بطريقة إيجابية أو سلبية تجاه شيء ما في بيئته، مما يضفي عليه قيمة إيجابية أو سلبية . (Bogardus،1935 ،52 .p).

-بالإضافة إلى ذلك، هناك من يعتبره "مفهوما أو تكوينا فرضيا يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات لتفكير عيانية كانت أو مجردة، ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع، يمكن التعبير عنها لفظيا أو أدائيا". (عطوة، 2005،ص.91).

-أما تعريف المعتمد عند علماء الاجتماع والإعلام، فينظر إلى الاتجاه على أنه ليس مجرد من عاطفي أو تقويمي، بل منظومة أوسع تشمل المعرفة، المشاعر، والسلوك. (موسى،2009،ص.16).

-و بحسب هذا التصور تعرف سميسم (2005،ص.58)، الاتجاه بأنه حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، والذي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذا الإتجاه، والتي قد تكون إيجابية أو سلبية أو محايدة، أو نوعية أو عامة. ويتضمن الإتجاه عناصر:

الجانب المعرفي، والجانب الوجداني أو العاطفي، ثم الجانب السلوكي.

2. الفرق بين الإتجاه وبعض المفاهيم الاخرى:

1.2الإتجاه والمعتقد:

و يُعرَّفه Krech & Crutchfield بأنه ‘‘تنظيم مستقر وثابت للمدركات والمعارف حول جانب معين من عالم الفرد’’. (خليفة وشحاته، 1994، ص. 30).

كما أشار عبد الحليم محمود السيد (1979، ص.194) أن ‘‘المعتقدات القابلة للتحقق تنتمي إلى فئة الحكم، بينما يقتصر مفهوم المعتقد على الرأي الممتزج بالدافعية. ‘‘

بناءً على ذلك، يتضح أن المعتقدات أعمق وأكثر رسوخًا من الاتجاهات، ولكن الاتجاهات قد تتشكل بناءً على المعتقدات، كما أنها تتضمن جانبًا وجدانيًا وانفعاليًا أكثر وضوحًا.

2.2الميل والإتجاه :

يرى السيد أبو النيل (1985). أن لميل هو تفضيل شخصي ذاتي لا يثير جدلاً أو نقاشًا، مثل تفضيل شخص معين لنوع معين من الطعام أو الملابس. أما الاتجاه، فيتعلق بقضايا اجتماعية تكون محل نقاش وخلاف، حيث تختلف استجابات الأفراد تجاهها، مثل المواقف من القضايا الاجتماعية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن الميل يعكس تفضيلات فردية بسيطة لا تستدعي تبريرًا أو نقاشًا، أما الاتجاه فيرتبط بقضايا اجتماعية تحتاج إلى تفاعل وتفكير .

3.2الرأي والإتجاه :

يُميز بعض الباحثين بين الاتجاه والرأي من عدة نواحٍ:

يشير أوسجود وآخرون (osgood et al .1957) إلى أن الآراء تستند إلى وقائع قابلة للتحقق من خلال معايير موضوعية بينما تعتمد الاتجاهات على الذوق الشخصي (Taste) والأبعاد العاطفية والانفعالية، مما يجعل التحقق منها أكثر صعوبة.

وأما ناهد رمزي (1991) ترى أنه يمكن التمييز بين الاتجاه والرأي على أساس أن الاتجاه يمثل حالة من الاستعداد أو التأهب العقلي، التي تدوم لفترة طويلة، ولا تتغير بسهولة. في حين أن الرأي يكون أكثر عرضة للتغيير، فهو يتغير بتغير الظروف. ورغم أن الاتجاهات قد تتغير أيضاً، إلا أن تغييرها يكون أصعب وأبطأ، مقارنة بتغيير الآراء، التي تتبدل بسرعة وفقا لتغير المواقف. (خليفة وشحاته، 1994).

3. مكونات الإتجاه :

ينطوي الإتجاه على ثلاث مكونات أساسية :

1.3المكون العاطفي :

يتمثل هذا المكون في المشاعر والأحاسيس التي يشعر بها الفرد تجاه موضوع معين، والتي قد تؤثر على استجابته له، سواء بالقبول أو الرفض. وهذا الشعور يكون في أغلب الأحيان غير منطقي ولا يعتمد على أسباب موضوعية، فقد يحب الشخص شيئًا أو يكرهه دون تفسير واضح.

2.3المكون المعرفي:

هذا المكون يعتمد على المعارف التي يمتلكها الفرد حول موضوع معين، والتي قد تؤثر على موقفه لاحقًا. فمثلًا، الطالب الذي يظهر اتجاهًا إيجابيًا نحو موضوع معين قد يكون ذلك بسبب امتلاكه مسبقًا معلومات عامة عنه، مما يجعله أكثر تقبلًا له.

3.3المكون السلوكي :

قد تؤثر الاتجاهات على سلوك الفرد، حيث تدفعه للتصرف وفق ما يتبناه. فعلى سبيل المثال، إذا كان لدى الطالب اتجاه إيجابي نحو العمل المدرسي، فقد يشارك في النشاطات المدرسية بجدية ومثابرة.

(نشواتي،2003، ص .472-471).

4. العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاه :

أشار صديق (2012) إلى ان:

1.4الأسرة:

تعدُّ الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها؛ وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبيها الثواب والعقاب.

وقد أشار مورفي ونيوكومب إلى دور الأسرة قائلين:

إن الاتجاهات الوالدية هي نتاج للمؤشرات الثقافية السائدة في المجتمع، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشئ، إنه الأساس التربوي للمجتمع، وما تقوم به المدرسة، ودور العبادة، وزملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال، إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورتها. (ص. 299).

2.4المدرسة:

المدرسة ليست مجرد مكان لاكتساب المعرفة، بل تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل اتجاهات الطفل من خلال تفاعله الاجتماعي مع زملائه ومعلميه. فمن خلال هذا التفاعل، يكتسب الطفل أنماطًا سلوكية جديدة تطور مهاراته الاجتماعية، كما أن المعرفة التي يكتسبها تسهم في توسيع إدراكه وتقوية قدراته الفكرية والعلمية. ومع مرور الوقت، تساعد هذه العوامل في بناء اتجاهاته تجاه مختلف القضايا والمواقف اليومية (صديق، 2012،ص.310).

3.4المجتمع:

يساهم المجتمع بشكل كبير في تشكيل توجهات وسلوكيات الأفراد من خلال العادات والقيم والثقافة السائدة. وتؤدي المؤسسات الاجتماعية، مثل المدارس، ودور العبادة، والأندية، والجمعيات، دورًا أساسيًا في غرس الاتجاهات عبر عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يكتسب الأفراد أفكارهم ومواقفهم من خلال اندماجهم وتفاعلهم مع هذه المؤسسات.

فضلاً عن الدور الجوهري الذي تؤديه وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات، من خلال ما تبثه من معلومات وحقائق تسهم في تشكيل الرأي العام والتأثير على مواقف الأفراد واتجاهاتهم تجاه مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية.

تلعب الأسرة والمدرسة والمجتمع معًا دورًا مهمًا في تكوين اتجاهات الفرد بشكل تدريجي، حيث تؤثر كل منها على أفكاره ومواقفه مع مرور الوقت. (صديق، 2012،ص.311).

5. أنواع الإتجاه:

-صنف الاتجاهات إلى عدة أنواع واشكال من أبرزها (موسى،2009، ص. 18):

1.5الإتجاهات العلنية (الظاهرة) والإتجاهات السرية(الخفية):

1.1.5الإتجاهات العلنية:

يعتمد هذا الاتجاه على مدى شعور الفرد بالأمان في البيئة المحيطة به، ومدى توافق اتجاهاته ومواقفه مع القيم والأفكار السائدة في مجتمعه. فكلما زادت قناعة الشخص بآرائه وقوته، زادت احتمالية التعبير عنها علنًا.

2.1.5الإتجاهات الخفية:

أما الاتجاهات السرية فهي التي يحتفظ بها الفرد في داخله ولا يبوح بها خوفًا من الانتقاد، أو قد يشاركها مع المقربين فقط. وقد يظهر عكس مواقفه الحقيقية في بيئة لا تتقبل آرائه.

2.5الإتجاهات الموجبة والسالبة:

الإتجاهات الموجبة:هي التي تدفع الفرد لتأييد موقف معين، حيث تجعله يبني أفكارًا مؤيدة لهذا الموقف، ويدافع عنه، ويدعمه بكل السبل الممكنة. عكس ذلك، فإن الاتجاه السلبي يدفع الفرد إلى النفور من مواضيع معينة، مما يجعله يكون اتجاهات سلبية تجاهها قد تصل إلى الرفض التام أو مهاجمتها.

3.5الإتجاهات القوية والضعيفة:

الإتجاهات القوية هي الاتجاهات التي تبني سلوكًا منطقيًا وعمليًا قد يسهم في إحداث تغيير في الواقع، أما الاتجاهات الضعيفة فهي التي يكون فيها الفرد غير قادر على اتخاذ موقف واضح تجاه موضوع ما، ويكون سلوكه

غير مؤثر في إحداث تغيير مقارنة بالاتجاه القوي.ويمكن الإشارة إلى أن الاتجاه القوي قد ينطلق من القناعات والمعارف التي يمتلكها الفرد، مما يجعله يترجم إلى سلوك عملي قادر على إحداث تغيير في الواقع، سواء في القضايا البيئية أو السياسية.

بينما الاتجاهات الضعيفة قد لا تتحول إلى سلوك عملي في الواقع بسبب خوف الفرد من التعبير عنها، مما يجعلها تظل كامنة ومخبأة داخله، وقد لا تحدث تغييرًا ملموسًا في الواقع.

6.طرق قياس الإتجاهات :

توجد عدة مقاييس لقياس الاتجاهات، وتختلف هذه المقاييس في طريقة استخدامها وفقًا للهدف المطلوب. بعضها يعتمد على أسئلة مباشرة، بينما يستخدم البعض الآخر أساليب غير مباشرة لاستنتاج الاتجاهات ونذكر منها :

1.6مقياس بوجاردس : Bogardus (مقياس البعد الاجتماعي) :

ظهرت طريقة " إيموري بوجاردس (1952) لقياس البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة.

و يعتبر "بوجاردس" من الأوائل من قاموا بعمليات القياس في ميدان الاتجاهات النفسية؛ ولقد قام بعمل مقياسه تحت تأثير وتوجيه (R.E. Bark)؛ ويشير البعد الاجتماعي إلى درجة تقبل أو رفض الأشخاص في مجال العلاقات الاجتماعة. (أبو النيل، 1985، ص. 186).و يشتمل مقياسه على سبع وحدات تمثل درجات متفاوتة لمواقف الحياة الواقعية، ويلاحظ على هذا المقياس ما يلي:

-عباراته ليست متدرجة تدرجا متساويا .

-لا يقيس الاتجاهات الحادة كالتعصب الديني مثلا .

-من يوافق على الوحدة الأولى من المقياس يوافق عادة على الوحدات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة. (منسي، 1990، ص. 224).

و يلاحظ على مقياس " المسافة الاجتماعية " لبوجاردس أنه سهل التطبيق،لولا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة كالتعصب الشديد.

2.6مقياس ليكرت Lickert: (التقديرات المجملة):

ابتكر رينسيس ليكرت "Lickert (1932) طريقته لقياس الاتجاهات؛ وانتشرت لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية... إلخ. وقد استخدم ليكرت خمصة اختيارات تعبر على درجات مختلفة من الموافقة وعدم الموافقة حول الموضوع المراد قياسه.

تتميز فقرات المقياس بالتناسق الداخلي الذي يسمح بقياس الاختلافات في الاتجاهات على بعد واحد وتتلخص هذه الطريقة في تقديم مجموعات من العبارات التي تدور حول موضوع الاتجاه؛ بحيث أن لكل عبارة خمسة اختيارات ويطلب منه أن يختار إجابة واحدة من خم-سة إجابات على النحو التالي :

1- أوافق بشدة.

2- أوافق.

3- غير متأكد.

4- أعارض.

5- أعارض بشدة.

تعطى هذه الاستجابات الدرجات 5،4،3،2،1 إذا كانت الجملة تعبر عن معنى مؤي-د للاتجاه، وتعطى عكس هذه الدرجات إذا كان معناها معارضا أي تعطى 1،2،3،4،5.(مقدم، 1992، ص. 248). ومن مميزات هذا المقياس أنه يمكن استخدامه على نطاق واسع في قياس الاتجاه، ويتميز بالبساطة في الإعداد وثباته خاصة أن وحداته تسمح بالتعبير باستخدام درجات مختلفة من الموافقة والمعارضة، كما أن وجود خمس درجات في مقياس ليكرت يعطي تقديرا دقيقا لرأي الفرد.

3.6مقياس ثرستون Thurstone: (مقياس الفترات متساوية الظهور):

يعتبر "ثرستون " من أوائل من اهتموا بقياس الاتجاهات؛ وقد وضع مقياسه على أمد-اس أن لكل اتجاه تدرجا معينا بين الإيجابية المتطرفة والسلبية المتطرفة. وأن رأي الفرد في موضوع ما يشير إلى اتجاهه نحو هذا الموضوع،وأن كل رأي يشير إلى مركز اتجاه الفرد في التدرج العام، وهذا المركز يمثل متوسط الأراء التي يؤمن بها. (يونس، 1993، ص. 218).

و يلاحظ على هذا المقياس أنه يستغرق وقتا وجهدا في إعداده،و أن الأوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين في تحيزهم.

4.6مقياس جتمان: Guttman (المقياس التجمعي المتدرج):

حاول "جتمان" : Guttman (1947-1950): إنشاء مقياس تجمعي متدرج، يحقق فيه شرطا هاما هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بد أن هذا يعنى أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها.

و درجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى والتي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها.

أما عن طريقة اختيار العبارات نفسها فتشبه طريقة ليكرت،وكذلك المقياس المتدرج فيكون عادة خماسيا توضع عليه درجة الاستجابة لكل عبارة. (زهران، 1984، ص. 150).

و يلاحظ أن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وضعه "جتمان". وهذا الشرط جعل استخدام هذه الطريقة بصفة محدودة نسبيا.

5.6الاختبارات الاسقاطية :

في هذا النوع من الاختبارات يعرض على المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل صور أو لعب أو جمل أو قصص ناقصة وغير ذلك، مما يوجهه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه.

وتتميز الاختبارات الاسقاطية في قياس الاتجاهات بأنها إلى جانب قياس الاتجاهات تكشف عن بعض جوانب الشخصية المرتبطة بهذه الاتجاهات. ونذكر من بينها ما يلي :

6.6الاختبارات المصورة :

و فيها تعرض على المفحوص مجموعة من الصور التي تحتوي قائدا أو جماعة من العمال أو من الفلاحين أو من النساء ... إلخ، ويطلب منه ذكر أو كتابة ما تعبر عنه كل صورة في نظره وقد استخد بروشانسكيProshansky، H. M (1943). هذه الطريقة أيضا في معرفة اتجاهات العمال نحو العمل. (أبو النيل، 1984، ص. 193).

و من الاختبارات الاسقاطية المصورة اختبارا الإحباط المصور الذي أعده روزنزوينج Rozenzweing pictur frustration ويتكون من 24 رسما يمثل كل منها موقفا إحباطيا يتضمن شخصين يذكر احدهما جملة ويطلب من المفحوص ان يكمل إجابة الشخص الثاني (زهران، 1984، ص. 160).

و قد استخدمت " ليديا جاكسون " الطريقة الاسقاطية في قياس الاتجاهات العائلية، ويتكون هذا الاختبار من 7 بطاقات مصورة مقننة،ويمثل كل منها موقفا عائليا.

-الأساليب اللفظية : ومنها :

– تداعي الكلمات : وهنا يقدم الشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقصد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر أول كلمة أو فك–رة تخطر له عند سماعها.

– تكملة الجمل : وهنا تقدم للشخص بعض الجمل الناقصة ويطلب منه تكملتها بأول ما يرد إلى ذهنه وقد تدور الجمل نحو شعب أو جماعة أو مهنة معينة ... إلخ.

– تكملة القصص : وهنا يقدم للشخص قصة ناقصة تدور حول قضية اجتماعية معينة ثم يطلب منه تكملة القصة.

– أساليب اللعب : وفيها تستخدم اللعب والدمى والعرائس في دراسة اتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية.

– تمثيل الأدوار الاجتماعية (السيكو دراما والسوسيو دراما) : وقد ابتكر هذا الأسلوب "مورينو" "Moreno" حيث يمثل الفرد موقفا اجتماعيا بالاشتراك مع الآخرين، بالإضافة إلى إمكانية استخدام هذه الطريقة كوسيلة لعلاج المشكلات والاضطرابات النفسية الاجتماعية. (زهران، 1984، ص. 161-162).

7. بعض النظريات المفسرة للإتجاهات :

1.7النظرية السلوكية:

تؤكد هذه النظرية على أن الاتجاهات تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل السلوك، حيث يُعتبر السلوك تعبيرًا مباشرًا عن الإتجاهات التي يحملها الفرد. وفقًا لهذه النظرية، فإن سلوك الفرد يتغير تبعًا لاتجاهاته، ومن هذا المنطلق، فإن دراسة الاتجاهات تسهم في تفسير السلوك، والتنبؤ به، وتوجيهه. تربط النظرية السلوكية بين السلوك والاتجاهات، حيث يُعَدّ السلوك انعكاسًا للمعتقدات والقيم التي يحملها الفرد. لذا، فإن فهم السلوك يتطلب فهم الاتجاهات التي يتبناها الشخص، مما يساعد في تحديد دوافعه وتوجيه سلوكه. (أبو جادو، 2006، ص. 202).

2.7النظرية المعرفية:

تؤكد هذه النظرية على تأثير المعرفة والمعتقدات في تكوين الاتجاهات وتوجيهها، حيث توضح كيفية استقبال الفرد للمعلومات ومعالجتها، ومدى تأثير خبراته في تشكيل اتجاهاته. ووفقًا لهذه النظرية، يُنظر إلى الفرد على أنه مخزون من المعرفة والمعتقدات، حيث يؤثر تحليله للمعلومات وتفسيره لها بشكل مباشر في تكوين اتجاهاته وسلوكه. كما تشير النظرية إلى أن التعلم والتجربة يلعبان دورًا مهمًا في تطوير الاتجاهات وتغييرها، إذ يمكن أن يكون تكوين الاتجاهات ناتجًا عن المعرفة المكتسبة والتجارب السابقة.

3.7نظرية التعلم الاجتماعي:

توضح هذه النظرية كيف تُشكّل البيئة والتفاعلات الاجتماعية تكوين الاتجاهات والسلوكيات لدى الأفراد. وفقًا لهذه النظرية، يتعلم الناس من خلال مشاهدة الآخرين، كما أنهم يكتسبون المعرفة من خلال تجربة نتائج المحفزات والمكافآت والعقوبات التي تؤثر على سلوكهم واتجاهاتهم. تعد هذه النظرية ضرورية لفهم كيفية تكوين الاتجاهات وتغييرها في سياق التفاعلات الاجتماعية. فهي تسلط الضوء على كيفية تأثير النماذج الاجتماعية على سلوك الأفراد من خلال المراقبة والتقليد. يمكن للفرد أن يتعلم سلوكًا جديدًا أو يكتسب اتجاهًا معينًا من خلال مراقبة سلوك الآخرين وتفاعلهم مع البيئة.

من خلال هذه النظرية، يمكن للمجتمعات والمنظمات توجيه الاتجاهات والسلوكيات وفقًا لما يناسبها، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية واجتماعية محفزة وعرض نماذج يُحتذى بها. تساعد هذه النظرية في توجيه الأنشطة الهادفة إلى التغيير الاجتماعي، كما تحفز الأفراد على تبني سلوكيات إيجابية واتجاهات تعزز البيئة وتحسن التفاعل الاجتماعي. (معمرية، 2007، ص. 79).

4.7نظرية الحكم الاجتماعي (Social Construal Theory) :

تركز هذه النظرية على كيفية تأثير تصور الأفراد لوسائل الاتصال الإقناعية (Persuasive Communication) على تغيير اتجاهاتهم. فبدلاً من النظر إلى الاستجابات على أنها ثابتة للجميع، تؤكد النظرية على أن حكم الفرد (le jugement) وتقييمه (l'évaluation) للرسائل هو الذي يحدد مدى تأثيرها عليه.

بحسب مظفر شريف، فإن كل شخص يمتلك مجموعة من الاتجاهات التي تقع على متصل (Continumm) يبدأ من أقصى درجات التقبل (Latitude d'acceptation) وينتهي عند أقصى درجات الرفض (Latitude de rejet)، وبينهما تقع منطقة عدم الالتزام (Latitude de non engagement). يحدث التغيير في الاتجاه عندما تكون الرسالة الإقناعية قريبة من منطقة عدم الالتزام لكنها لا تدخل في نطاق الرفض. كما تشير النظرية إلى أن الأفراد لديهم وعي بمواقفهم وبالاتجاهات التي يمكنهم قبولها أو رفضها. ويتأثر الحكم الاجتماعي (jugement social) بعدة عوامل، منها مدى ارتباط الشخص بالقضية، فكلما زاد اندماجه فيها (implication du soi)، زاد تمسكه باتجاهه الحالي، مما يجعل تغييره أكثر صعوبة. (عماشه، 2010، ص. 97-101).

خلاصة:

في هذا الفصل، تم تناول الاتجاهات من حيث مفهومها، مكوناتها، العوامل المؤثرة في تكوينها، طرق قياسها، والنظريات المفسرة لها. ومن خلال ما تم طرحه، يتضح أن الاتجاهات تعد من المفاهيم الأساسية التي تشكل سلوك الأفراد وتوجهاتهم. ختامًا، تعد دراسة الاتجاهات أمرًا ضروريًا نظرًا لدورها في تشكيل سلوك الطلبة، مما يستدعي الاهتمام بفهمها وتحليل العوامل التي تسهم في تشكيلها.

الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي وإستخداماته في البحث العلمي

تمهيد

1. **الذكاء الاصطناعي** :

1.1 تعريف ونشأة الذكاء الاصطناعي.

2.1 أهداف وأهمية الذكاء الاصطناعي.

3.1 خصائص الذكاء الاصطناعي.

4.1 أنواع الذكاء الاصطناعي.

5.1 مكونات الذكاء الاصطناعي.

6.1 إستخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

2.**البحث العلمي**

1.2 مفهوم البحث العلمي.

2.2 أدوات البحث العلمي وخطواته.

3.2 خصائص البحث العلمي وانواعه.

4.2 أهمية البحث العلمي.

5.2 مستقبل البحث العلمي في ظل الذكاء الاصطناعي .

6.2 التحديات والمخاوف المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

خلاصة

تمهيد:

يعد الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات الحديثة التي تسهم بشكل ملحوظ في التطور التقني السريع وزيادة فرص الابتكار والنمو في مختلف المجالات،حيث اصبح جزءا اساسيا في حياتنا اليومية سواء في تسريع الأبحاث العلمية او حتى دعم العمليات المعقدة لكنة في نفس الوقت ينطوي على مخاطر جدية .

1 الذكاء الاصطناعي:

1.1 تعريف ونشأة الذكاء الاصطناعي:

أولا:تعريف الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence / هو مزيج من كلمتين اصطناعي+ ذكاء.وتأتي كلمة اصطناعي بمعنى: غير حقيقي. وتعني كلمة ذكاء: القدرة على التفكير وإثارة أفكار جديدة، والإدراك والتعلم.

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي: "بأنه مجال من علوم الحاسوب يركز بشكل أساسي على صنع مثل هذا النوع من الألات الذكية التي تعمل وتعطى ردود فعل مثل البشر. إنه مزيج من العديد من الأنشطة التي تشمل تصميم الذكاء الاصطناعي في أجهزة الحاسوب التي تشبه التعرف على الكلام والتعلم والتخطيط وحل المشكلة".(Verma،2018).

عرف (Rodriguez،2006) الذكاء الاصطناعي: بأنه عبارة عن برامج تتيح للحاسب القيام بالمهمات التي يؤديها البشر بنفس خصائص السلوك الذكي للإنسان.

ويرى (قطامي،2018) الذكاء الاصطناعي: " بأنه العم الذي يسعى إلى تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية تشبه كفاءة الانسان الخبير، أي أنه قدرة الآلة على محاكاة وتقليد العمليات الذهنية والحركية للبشر، وطريقة عمل عقله في الاستنتاج والتفكير والرد، والاستفادة من التجارب السابقة وردود الفعل الذكية على أوضاع لم تبرمج".

وهي تقنية حديثة تهدف إلى إنشاء أنظمة كمبيوتر توفر سلوكيات ذكية قابلة للتكيف مع أنواع المشكلات حتى يتم مواجهتها، وذلك مع القدرة على التعلم باختلاف البيئات تماماً (Zhao & Liu،2019).

عرّفت نرمين مجدي (2020) الذكاء الاصطناعي بأنه مجال يهتم بدراسة السلوك الذكي لدى البشر، الحيوانات، والآلات. وهو يشير إلى قدرة الآلة على التفكير بطريقة منطقية تشبه تفكير الإنسان، وذلك من خلال تزويدها ببرامج متخصصة تمكّنها من تحليل البيانات واتخاذ القرارات بناءً على ذلك. ومن الأمثلة على تطبيقاته، تقنيات التعرف على الصوت واللغة، بالإضافة إلى برامج الترجمة التي تعالج كميات كبيرة من البيانات سواء كانت نصية أو صوتية.

ثانيا: نشأة الذكاء الاصطناعي:

في عام 1956م، ارتبط مصطلح الذكاء الاصطناعي بجون مكارثى كموضوع لمؤتمر عقد في كلية دارتموث، وتم الإعلان عن خطة الذكاء الاصطناعي في نفس العام سمى ب(المنظر المنطقي) (Logic Theorist)وقد شجعت قدرة هذا البرنامج على التفكير في إثبات نظريات حساب التفاضل والتكامل وذلك بتصميم برنامج سمي بإحلال

المشاكل العام (General problem Solver) والذي كان يميل إلى الاستخدام في حل المشاكل من كل الأنواع . (Kotamjani& Fahimirad، 2018، p.106).

تعتبر الستينيات البداية الحقيقية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في أنظمة الذكاء الاصطناعي، كان للاستخدام الناجح لهذه الأنظمة في الطب والهندسة والكيمياء ومجالات أخرى تأثير كبير على محاولات استخدامها في مجال المحاسبة، وثم تطوير أنظمة الخبرة المحاسبية في منتصف الثمانينيات، وتركز معظمها في مجال المحاسبة الإدارية.(أبو حجر، 2013، ص.310).

غير أن بدايات الذكاء الاصطناعي تعود إلى ما قبل ذلك بكثير، حيث ظهر لأول مرة في منتصف القرن التاسع عشر من خلال أعمال جورج بوول في مجال الجبر المنطقي. على الرغم من أن الكمبيوتر لم يكن موجودًا بعد، قدم العالم جورج بوول شكلاً جديداً من المنطق عُرف بالجبر المنطقي أو الجبر البوليباني، والذي يعتمد على تمثيل أي متغيرات في العمليات الرياضية بقيمتين فقط (0،1). وقد شكل هذا الأساس في تصميم الدوائر المنطقية التي بُنيت عليها أنظمة الكمبيوتر لاحقًا. (بوشعالة، 2024).

وفي العام 1936 قام ألن تورينغ بوضع مفهوم الآلة وحدد مفهومها باتصاله بمفهوم العمليات الذرية البسيطة،فقد قرر تورينغ أن الكمبيوتر عند برمجته بشكل صحيح، يمكن أن ينافس الدماغ البشري، ما أسس فكرة برامج الذكاء الاصطناعي AI، وقد صيغت هذه الآلة على مثال طابعة عن بُعد، ووسع نطاقها قليلاً بإضافة شريط ورقي يمكن أن يتحرك في كلا الاتجاهين، ورأس قادر على قراءة الرموز، ومسحها منه، وطباعة رموز جديدة عليه، بدلاً من القراءة فقط، وخرم الثقوب الدائمة، وكان غرض تورينغ تجسيد أغلب العمليات الآلية العامة التي يقوم بها الانسان حيث هدف مفهوم آلة تورينغ إلى استيعاب ما يمكن أن يفعله الذهن البشري عند تنفيذ إجراء معين، باستخدام جدول سلوك Table of Behavior وهو ما يعادل البرنامج في الكمبيوتر وهو ما يعادل البرنامج في الكمبيوتر .(Turing 1936)

وفي عام 1943 نشر عالم الفيزيولوجيا العصبية وارن ماكولوتش (warren McCulloch1898-1969). وعالم الإدراكيات والتر بيتس (Walter Pittes1923-1969). ورقة علمية تتحدث عن كيفية عمل الخلايا العصبية وقاما بعمل نموذج شبكة عصبية بسيطة بإستخدام دوائر كهربائية وفي الخمسينيات بدأ علماء الكمبيوتر بتطبيق هذه الفكرة في عملهم، وكان من بينهم العالم الأمريكي آرثر صامويل(Arthur Samuel 1901-1999) عندما أنشأ برنامج يُعلّم نفسه بنفسه لعبة الداما Checker كما أنه أول من إبتكر مصطلح تعلم الآلة وكان ذلك في عام 1952.

و في العام 1955 ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي AI وتحديدًا في كلية دارتموث في ولاية هانوفر في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بفضل ورشة عُقدت في حرم الكلية استمرت لمدة شهرين ناقش فيها مجموعة من العلماء الفرضية القائلة بأنه يمكن من حيث المبدأ وصف جانب التعلم عند الألة أو أي سمة أخرى من سمات الذكاء بدقة بحيث تستخدم الألة لغة وتُشكل مفاهيم وتحل أنواعاً من المشاكل التي يقوم البشر بحلها وتُحسن من أداءها، وفي هذه الورشة تم إطلاق مصطلح الذكاء الاصطناعي بشكل صريح (McCarthy et al .1955).

وتوالت بعد ذلك الأبحاث العلمية في مجال الذكاء الاصطناعيAIوتطبيقاته حتى أصبحت الروبوتات التفاعلية متاحة الأسواق، وتنوعت هذه الروبوتات من روبوت يتفاعل مع المشاعر المختلفة من خلال تعابير الوجه إلى الروبوت الذي بمهمة البحث والاستكشاف مثل الروبوت Nomad الذي يقوم بمهمة البحث والاستكشاف عن الأماكن النانية في القطب الجنوبي، ويحدد مواقع النيازك في المنطقة (المهدي، 2021).

2.1 أهداف وأهمية الذكاء الاصطناعي:

أولا: أهداف الذكاء الاصطناعي:

"يهدف الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة من الأهداف، فمن أهم أهدافه العمل على فهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاته من خلال برامج الخوارزميات المحددة على الحاسب الآلي للوصول إلى محاكاة السلوك البشري ذا القدر العالي من الذكاء الذي يتمكن الذكاء الاصطناعي من خلاله من حل المشكلات المختلفة "(محمدي، 2021،ص.81). "و تعني قدرة برنامج الحاسب الآلي في حل مسألة أو اتخاذ قرار في موقف معين، بناءً على وصف دقيق لهذا الموقف، في أن البرنامج يستطيع تحديد الطريقة المناسبة لحل المشكلة أو اتخاذ القرار
من خلال الرجوع إلى مجموعة متنوعة من العمليات الاستدلالية التي تم تغذيته بها. ويُعتبر هذا بمثابة نقطة تحول هامة تتجاوز مفهوم «تقنية المعلومات» التقليدي" (بونيه، 1990/1993، ص. 11)

وفقًا لما ذكره بونيه، (بونيه، 1990/1993)، يتضمن الذكاء الاصطناعي عدة أهداف رئيسية:

-التفكير وحل المشكلات:

لقد حقق الباحثون في مجال التفكير وحل المشكلات تقدمًا كبيرًا في إنشاء خوارزميات تحاكي بشكل تدريجي عمليات التفكير البشري عند معالجة الألغاز أو استخلاص استنتاجات منطقية. خلال أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، وسع العلماء دراساتهم حول الذكاء الاصطناعي من خلال طرق مختلفة لإدارة المعلومات غير الكاملة،

وتوظيف مفاهيم متنوعة من الاحتمالات والاقتصاد. في السيناريوهات الصعبة، هناك حاجة إلى مجموعة واسعة من الخوارزميات، ويتم استخدام هذه الخوارزميات للتحقيق في حلول للمشاكل الجوهرية.

-التخطيط :

يمثل التخطيط هدفًا مهمًا يسعى الباحثون إلى تحقيقه في مجال الذكاء الاصطناعي. في عالم اليوم، تحول التركيز نحو تمكين الذكاء الاصطناعي من التنبؤ بكيفية تغيير الإجراءات وتنفيذ قرارات متعددة في وقت واحد. يصبح هذا المفهوم أكثر بروزًا عندما يكشف العلماء أن الهدف يمتد إلى ما هو أبعد من مجرد التخطيط؛ فهم يسعون إلى تزويد الآلات بالقدرة على تقييم محيطها والتنبؤ، وتكييف سلوكها بناءً على هذه التقييمات.

-الذكاء الإجتماعي:

تُعَد الحوسبة العاطفية، التي أسستها روزاليند بيكارد في عام 1995، فرعًا معاصرًا من فروع علوم الكمبيوتر. ويشمل هذا المجال متعدد التخصصات علوم الكمبيوتر إلى جانب علم النفس والعلوم المعرفية المختلفة، والتي تلعب جميعها دورًا في استكشاف وتطوير الأنظمة التي تحدد التأثيرات البشرية وتفسرها وتعالجها وتحاكيها.

-الإبداع :

إن الإبداع هو أحد المجالات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي. ففي الآونة الأخيرة، استهدف العلماء تعزيز أجواء الإبداع داخل أنظمة الذكاء الاصطناعي من خلال استخدام خوارزميات معقدة مختلفة. وقد بدأ هذا المجال من الذكاء الاصطناعي في استكشاف الإبداع من الناحية النظرية، من خلال العدسات النفسية والفلسفية، ومن الناحية العملية، من خلال تنفيذ أنشطة مستهدفة تعزز خلق مخرجات جديدة تتردد صداها مع المشاعر الإنسانية. ويشمل هذا مبادرات مثل تشجيع الآلات على تأليف الروايات، فضلاً عن فحص الروابط بين البحث الحاسوبي والحدس الاصطناعي والتفكير الاصطناعي.

-الذكاء العام :

ويثق خبراء الذكاء الاصطناعي في أن جهودهم ستؤدي إلى تطوير آلة واحدة تدمج العديد من القدرات الموجودة، على الرغم من أنها ستفتقر إلى الذكاء الاصطناعي العام الحقيقي. وهذا يعني أنه في حين قد تتفوق الآلة في مهارات مختلفة مقارنة بالبشر في العديد من التخصصات، فإن مفهوم الوعي التلقائي يتطلب وجود دماغ اصطناعي، كما

تصوره الباحثون. ومع ذلك، تواجه هذه الفكرة معارضة كبيرة من الجمهور، الذي يعبر عن مخاوف بشأن مستقبل البشرية على الأرض.

ويضع كتاب (وينستون وبرندرجلست، 1984) ثلاثة أهداف أساسية للذكاء الاصطناعي تتمثل في: (خوالد، وآخرون، 2019، ص 14).

1. جعل الأجهزة أكثر ذكاء (هدف رئيسي).

2. فهم ماهية الذكاء.

3. جعل الأجهزة أكثر فائدة.

كما يكمن الغرض من الذكاء الاصطناعي في تفسير الموقف أو النص في بعض الأحيان، فهو يتعلق بنشاط البناء، وظيفة الموقف والهدف، من خلال ''حل المشكلات'' التي تخص:

1.مشكلات التصميم.

2. مشكلات التخطيط.

3. مشكلات التشخيص

ثانيا: أهمية الذكاء الاصطناعي:

لقد اجتذب الذكاء الاصطناعي اهتمامًا كبيرًا ويحظى باهتمام متزايد في مجالات مختلفة مثل التعليم والصحة والهندسة وإدارة الأعمال. كما أن تسهيل الأمور المعقدة من خلال الآلات هو أيضًا أحد الاهتمامات،كما قالت شوقي عبد الرحمان (2019) وبيرجس (2021) خلص إلى ما يلي:

- يساعد في الحفاظ على الخبرات والتجارب البشرية ونشرها عبر الآلات.

-مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب الماجستير الجامعي الدراسات العليا الشرقية العربية

-تساهم في النمو والتطور في كافة المجالات العلمية والتعليمية والصحية وغيرها.

– يساعد على تسهيل العمليات التجارية باستخدام الآلات الحديثة التي تستخدم لغات يفهمها الإنسان بدلاً من لغات البرمجة.

–يساعد على ترجمة اللغات وإعادة كتابتها بشكل صحيح.

– يساعد على تقليل الحواجز والضغوط والمخاطر في العمل الإنساني المعقد من خلال تبسيطه والقيام به نيابة عنه.

3.1 خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتمتع الذكاء الاصطناعي ببعض خصائص برنامج الكمبيوتر التي تتيح له محاكاة القدرات العقلية البشرية وأنماط العمل، ومن أهمها التعلم واستخلاص النتائج والقيام بأشياء غير مبرمجة في الآلة. وقد ذكر العبيدي (2015) إلى أن أهم خصائص الذكاء الاصطناعي ما يلي:

–تمثيل المعرفة بواسطة الرموز (Symbolic Representation) واستخدام الأسلوب التجريبي المتفائل (Using of experience) وقابلية التعامل مع المعلومات الناقصة والقابلية على التعلم .

– يستخدم أسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشكلات. ويتعامل مع الفرضيات بشكل متزامن وبدقة وسرعة عالية. ووجود حل متخصص لكل مشكلة ولكل فئة متجانسة من المشاكل.

– يعمل بمستوى علمي واستشاري ثابت ولا يتذبذب.

– يتطلب بنائه تمثيل كميات هائلة من المعارف الخاصة بمجال معين، وتعالج البيانات الرمزية غير الرقمية من خلال عمليات التحليل والمقارنة المنطقية.

– إثارة أفكار جديدة تؤدي إلى الابتكار، وغياب الشعور بالتعب والملل.

–توفير أكثر من نسخة من النظام تعوض عن الخبراء.

– تقليص الاعتماد على الخبراء البشر.

4.1 أنواع الذكاء الاصطناعي:

وفقا لما ذكره (الغامدي،2024)، فإن ذكاء الاصطناعي يتضمن ثلاثة أنواع أساسية:

– الذكاء الاصطناعي الضعيف (Weak (AI :

هو أحد أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، حيث يعمل وفق برمجة معينة باستخدام خوارزميات في مجالات محددة، ويقتصر على الاستجابة لحالات معينة دون تجاوز نطاق برمجته .

- الذكاء الاصطناعي القوي (Strong (AI:

بإستطاعة هذا النوع من الذكاء العمل على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها، ويعمل على مراكمة الخبرات من المواقف التي يكتسبها والتي تُمكّنه من اتخاذ قرارات تتمتع بالذاتية والاستقلالية.

- الذكاء الاصطناعي الخارق أو الفائق (Super Al):

يتميز هذا النوع من الذكاء الاصطناعي بكونه أكثر حدثهوت تطورا حيث يسعى إلى محاكات مهارات الإنسان وينقسم إلى نوعين:

الأول : يحاول فهم الأفكار ومشاعر الإنسان التي تؤثر في تصرفاته، لكنه لا يزال يمتلك مهارات محدودة في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

أما الثاني : فهو أعلى تطورا،حيث يمكنه التعبير عن حالته الداخلية والتنبؤ باتجاه الآخرين وسلوكهم .

5.1 مكونات الذكاء الاصطناعي:

أشار (Reddy،2017).إن الذكاء الاصطناعي يتكون من :

- حل المشكلات problem –solving:

يعد حل المشكلات من الوظائف الأساسية للذكاء الاصطناعي، حيث يعتمد على تقنيات متطورة لحل المشكلات بالاعتماد على قواعد معرفية واستدلالية مخزنة، لانتقاء الحلول الأكثر فعالية. مثل ما نجدها في بعض الألعاب الاستراتيجية، كالشطرنج والبوكر، والتي تحتاج إلى تفكير منطقي وتخطيط مسبق، وذلك لتحديد أحسن حركة بناءً على أكبر عدد ممكن من الحركات المتاحة.

- الاستدلال المنطقي (Logical Reasoning):

هو مجموعة من العمليات التي تساعدنا على إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، والتنبؤات. كما يستخدم الاستدلال المنطقي مجموعة من الحقائق للاستنتاج، مثل حل المعادلات الرياضية المعقدة، وإثبات النظريات.

هناك نوعان من الاستدلال:

-الاستدلال الاستقرائي: يعتمد على ملاحظات محددة يتم دمجها بشكل مناسب للوصول إلى تعميم واسع.

-الاستدلال الاستنتاجي: يبدأ من فرضية أو تعميم واسع، ثم يدرس الاحتمالات للوصول إلى استنتاج منطقي.

- معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing):

نقصد بها التفاعل مع أجهزة الكمبيوتر. وتشمل هذه المهمة عدة وظائف، كاسترجاع الاستعلامات، والترجمة من لغة مكتوبة إلى أخرى، وفهم النصوص. فعلى سبيل المثال، يعمل برنامج التعرف على خط اليد على قراءة النصوص المكتوبة على الورقة، ويحلل أشكال الحروف، ويحولها إلى نص قابل للتحرير. أما في حالة التعرف على الكلام، فهذه النظم لها القدرة على سماع وفهم اللغة، من ضمنها الجمل ومعانيها أثناء حديث الإنسان معها. كما يمكنها التعرف على مختلف اللهجات، والضوضاء في الخلفية، وأي تغيرات قد تحدث في صوت الإنسان إن كان مريضًا.

- التعلم (Learning):

التعلم هو عملية يتم من خلالها اكتساب المعارف والمهارات الجديدة من خلال مجموعة من الأساليب مثل الدراسة، الممارسة، التقييم، أو الخبرة. ويتضمن التعلم عدة أشكال، مثل الاستماع، التذكر (مثل تسلسل الأحداث)، اللعب، المشاهدة، الكتابة، التحديد، والتصنيف.

- الأنظمة الخبيرة (Expert Systems):

الأنظمة الخبيرة هي تطبيقات حاسوبية تم تطويرها لحل المشكلات المعقدة في مجالات معينة. وهذه الأنظمة لها مستوى من الذكاء والخبرة يعادل المستوى الاستثنائي للإنسان، ويمكن استخدامها في التنبؤ، تقديم المشورة، التشخيص، واتخاذ القرارات.

تتكون الأنظمة الخبيرة من ثلاث مكونات: هندسة المعرفة، آليات الاستدلال، وتعلم القواعد. ويتم اكتساب المعرفة على شكل بيانات، معلومات، وقواعد، ثم يتم تنظيمها بشكل مناسب لتمثيلها بفعالية. بعد ذلك، يتم تحليل المعرفة المخزنة أو المكتسبة من خلال آلية الاستدلال للتوصل إلى حل معين.

- الرؤية الحاسوبية (Vision):

تختص هذه الأنظمة بتحليل وتفسير المدخلات البصرية على الكمبيوتر. فمثلاً، في مجال التشخيص الطبي، يمكن للأطباء استخدام الأنظمة الخبيرة السريرية لتشخيص المرضى من خلال مسح الصور الرقمية. أما في مجال الجرائم، فيتم استخدام البرامج الحاسوبية للتعرف على ملامح المجرم وفقًا للوصف الذي يقدمه الشاهد.

- التعلم الآلي(machine learning):

هو قدرة أجهزة الكمبيوتر على التعلم دون برمجتها بشكل صريح، فتُدرب الآلة بالإشراف عنها أو دونه، لأنها تستطيع التعلم ذاتيًا. وتستخدم هذه الآلات في عدة مجالات، منها التعرف على الكلام والصور. وكان التعرف التلقائي على الكلام (ASR) أحد العوامل الرئيسية التي ساهمت في تطوير التعلم الآلي، لكن رغم تطور الدراسات، لا يزال (ASR) يمثل تحديًا، على الرغم من وجود تطبيقات متطورة مثل ''سيري''.

من خلال استعراض مكونات الذكاء الاصطناعي، يتبين أن لكل مكون وظيفة معينة في تعزيز البحث العلمي. فعلى سبيل المثال، يمكن لأنظمة حل المشكلات (Problem-Solving) تحديد المصادر المناسبة للطلبة، وتوفير حلول تساعدهم على إنجاز المهام البحثية بطريقة أكثر فعالية. كما أن أنظمة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing) توفر للطلبة إمكانية ترجمة اللغات، وفهم النصوص، والتعرف على الأشكال المختلفة وتحليلها.

وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة لا غنى عنها في مساعدة الطلبة على إنجاز مهامهم البحثية بسهولة ودون عناء.

1.6 إستخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :

-Trinka:

هي أداة متطورة لتحسين القواعد اللغوية، وقد تم إنشاؤها حصرياً للكتابة الأكاديمية، وتحتوي على تدقيق نحوي وإملائي، وتحسينات للكتابة الجاهزة للنشر، كما تحتوي أيضاً على مدقق الانتحال والتحرير التلقائي للملفات، وفحوصات الامتثال الفنية والأخلاقية.

-Seite assistant:

ساهم دخول الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي في تمكين الباحثين من إجراء البحوث بسرعة ودقة وكفاءة أعلى مما كان عليه الحال في السابق، وفيما يلي بعض الأدوات والتطبيقات الرئيسية التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي في هذا المجال:

-Consensus:

محرك بحث يعمل بالذكاء الصناعي، يُساعد الباحثين فى العثور على الأوراق البحثية ذات الصلة، وتحديد الأَوراق الّتى من المحتمل أن تكون ذات صلة بسزال يحتي مُعيّن، حتى لو لم تستخدم نفس الكلمات الرئسية، كما يوفر أيضا ملخصات لكل ورقة بحثيّة، مما يجعل من السهل تقييم مدى أهميتها.

- Elicite:

إحدى ادوات الذكاء الصناعي في البحث العلمي المهمة جدا لإلهام الباحثين بالأفكار، وبالتالي مساعدتهم على البحث والكتابة، ويمكن لهذه الأداة توليد الأفكار والعثور على المعلومات ذات الصّلة، والمساعدة في بناء البراهين العلميّة، كما يُمكنها يضأ إنشاء العروض التقديميّة والملصفات.

- ChatGpt:

روبوت محادثة يبحث على الإنترنت ليجيب عن الأسئلة، لكن الجزء الأهم هو أن هذه الأداء قادرة على فحص الأوراق البحثيَّة في ثوانٍ معدودة، وتقديم ملخّص عن المحتوى البحثي لهذه الأوراق، والإجابة عن أي سؤال في محتوى هذه الورقة، كما يمكن استخدامها لمقارنة الأوراق البحثيّة وتحليل كلّ منها لمعرفة مدى عمق وتعقيد كل ورقة في مناقشة الموضوع البحثي.

-Chatpdf:

هي أداة ذكاء اصطناعي يمكنها مساعدة الباحثين في فهم الملفات بصيغة pdf ويمكن لهذه الاداة إستخراج النص تلقائيا من ملفات pdf وترجمته والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمحتوى لذلك تعد أداة مثالية لتوفير الوقت وتحسين دقة البحث .

-Seispace:

منصة مدعومة بالذكاء الصناعي تساعد الباحثين في تحليل الأوراق البحثية وفهمها بشكل أفضل، إذ يقوم الباحث برفع الورقة البحثيَة، ثم طرح أي أستلة تتعلَّق بمحتوى الورقة وستقوم الأداة بفحص الورقة والإجابة عن الأسئلة فى ثوان.

-Zotero:

هو أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي يساعد مستخدميه على إدارة المراجع والبيانات البيبليوغرافية والمواد البحثية المختلفة كالمقالات والبحوث والرسائل العلمية التي تتعلق بموضوع البحث الخاص بهم، ومن أهم مميزاته أنه يعمل على توليد الاستشهادات في النص وتنظيم الحواشي والمراجع.

-Researcher:

احد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التى توفر للباحثين الكثير من الوقت والجهد كونه يساعدهم بعد إختيار موضوع البحث أو المشكلة البحثية لبحثهم العلمي، ويوفر لهم إمكانية عرض الأبحاث والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، هذا بالإضافة إلى إرسال رسائل تتبرهية لمستخدميه إذا ما تم نشر أي بحث أو ورقة علمية لها علاقة بموضوع البحث الخاص به.

-Endnote:

تطبيق هام من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يساعد الباحثين على إدارة كافة المراجع والدراسات السابقة في أثناء كتابة أبحاثهم العلمية، ويتيح أيضاً إمكانية البحث في العديد من قواعد البيانات المختلفة من أجل جمع المادة العلمية كالأبحاث والدراسات السابقة والمقالات، ومن ثم إدراجها في البرنامج ليسهل على الباحث استرجاعها مرة أخرى وإدارتها وتنظيمها. (شيخ محمد، 2025، ص. 10–11).

2 البحث العلمي

1.2 مفهوم البحث العلمي :

عرف البحث العلمي"Scientific research" بأنه: عملية دراسة الظواهر الطبيعية باستخدام المنهج العلمي بغرض اكتشاف حقائق جديدة وتطوير النظرية العلمية؛ ويهدف البحث العلمي إلى استعراض الحقائق والقوانين والنظريات في ضوء الحقائق المكتشفة حديثًا، والتطبيقات العملية لهذه الحقائق والقوانين والنظريات، ولذلك فإن البحث العلمي هو البحث المستمر عن المعرفة، وفهم الواقع الذي يتم من خلال المنهج العلمي، ونتيجتها المعرفة العلمية، ويمكن أن يكون للبحث العلمي هدف معرفي بحت أي توليد المعرفة العلمية دون غرض تطبيقي فوري، أو هدف عملي أي توليد المعرفة للتطبيق الفوري (Da Silva، 2022، p. 01).

وعرف أيضا على أنه: . "وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق لاكتشاف معلومات وعلاقات جديدة أو تطوير وتصحيح وتحقيق المعلومات الجديدة بإتباع خطوات محددة واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع المعلومات. " (بدر، 1994، ص.20).

كما يرى الدهراوي بأن البحث العلمي هو" وسيلة للدراسة،تمكن من الوصول إلى حل لمشكلة محددة، بالتقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة " (الدهراوي، 2002،ص.8).

و يعرف درويش (2018) البحث العلمي بأنه " أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثقة وتدوين الملحوظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات، باتباع أساليب ومناهج علمية حددة، بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها " (ص.22).

2.2 أدوات البحث العلمي وخطواته :

أولا: أدوات البحث العلمي :

-الملاحضة:

هي وسيلة أساسية لجمع البيانات وفهم الطبيعة والمشكلات التي يواجهها الإنسان في حياته اليومية. وبينما تكون الملاحظة العادية متاحة للجميع، تختلف الملاحظة العلمية بالنظر إلى دور العفل في تحليل الظواهر واستنتاج العلاقات بينها. تكمن أهمية الملاحظة في قدرتها على مراقبة السلوك الإنساني وجمع البيانات حوله، حيث يمكن للباحث استخدامها في مختلف أنواع البحوث والدراسات، سواء كانت (وصفية، استكشافية، أو تجريبية)، وسواء كانت المعلومات متاحة للإفصاح عنها من قبل الأفراد أو في الحالات التي يكون فيها الإقصاح صعبًا أو غير مرغوب فيه. (أنجرس، 1996/2004، ص.184).

و من بين أنواع الملاحضة المستخدمة في البحث العلمي نذكر :

تصنيف الملاحظة حسب طريقة جمع البيانات:

-الملاحظة المباشرة (Direct Observation): "حين يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها. "

-الملاحظة غير المباشرة (In-Direct Observation): "عندما يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون، فمثلاً، إذا راقب الباحث عددًا من العاطلين عن العمل من خلال التقارير الرسمية، فإنه يقوم بملاحظة غير مباشرة. "

تصنيف الملاحظة حسب درجة الضبط:

-الملاحظة المحددة (Structured Observation): " عندما يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع المعلومات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه. "

-الملاحظة غير المحددة (Unstructured Observation): " تُستخدم عند إجراء دراسة مسحية للتعرف على واقع معين أو لجمع المعلومات والبيانات دون تحديد مسبق للمتغيرات. " (عبيدات وآخرون، 2015، ص. 124)

تصنيف الملاحظة حسب مشاركة الباحث:

-الملاحظة بدون مشاركة (Non-Participant Observation): "عندما يقوم الباحث بإجراء ملاحظاته من خلال دور المتفرج أو المراقب دون المشاركة في النشاط المدروس. "

-الملاحظة بالمشاركة (Participant Observation): "عندما يعيش الباحث الحدث نفسه، ويصبح عضوًا في الجماعة التي يلاحظها، مثل باحث يمثل دور السجين ويعيش بين المسجونين لدراسة سلوكهم. أما إذا دخل الباحث إلى السجن كباحث فقط، فإنه يقوم بملاحظة عادية دون مشاركة. "

تصنيف الملاحظة حسب الهدف:

-الملاحظة المقصودة (Purposive Observation): "عندما يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو بأشخاص محددين لتسجيل مواقف معينة تتعلق بالدراسة. "

-الملاحظة غير المقصودة (Accidental Observation): " عندما يلاحظ الباحث سلوكًا أو ظاهرة عن طريق الصدفة دون تخطيط مسبق" (عبيدات وآخرون، 2004، ص. 125).

- مزايا الملاحضة:

يذكر عبيدات وآخرون (2004) أن الملاحظة تتميز بعدة مزايا، منها:

"- يستطيع الباحث أن يطلع على ما يريد في ظروف طبيعية تماماً مما يزيد في دقة المعلومات التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة.

- يتم تسجيل السلوك الذي نلاحظه أثناء فترة الملاحظة وهذا يضمن دقة التسجيل ودقة المعلومات أيضاً.

- يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل من المفحوصين، وليس من الضروري أن تكون العينة التي يلاحظها الباحث كبيرة الحجم. " (عبيدات وآخرون، 2004، ص. 126).

-المقابلة:

هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث،من جهة، وشخص أو أشخاص أخرين، من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء أهداف بحثه. تمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات، التي يطلب الإجابة عليها والتعقيب عليها، وجها لوجه، بين الباحث والشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث. (قنديلجي، 2007،ص.213).

-مزايا المقابلة:

- تضيف لنا معلومات تُكمّل جانبًا آخر من عملية جمع البيانات.

- تتميز المقابلة بارتفاع نسبة الاستجابة من المبحوثين.

- تُعد من أنسب الوسائل لتقويم الصفات الشخصية.

- تتميّز بالمرونة وإمكانية توضيح الأسئلة للمبحوث عند الحاجة.

- تعد وسيلة فعّالة لجمع بيانات تتعلق بظواهر أو انفعالات يصعب الوصول إليها بوسائل أخرى.

- إمكانية إستخدامها مع فئات معينة كالأطفال، ممن يصعب التعامل معهم بوسائل أخرى.
(دويدري،2000،ص.327).

-الإستبيان :

يمكن تعريف الاستبيان - أو الاستفتاء - بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. ويكون عدد الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة، تبعاً لطبيعة الموضوع، وحجم البيانات التي

يطلب جمعها وتحليلها. ولكن المهم أن تكون الأسئلة وافية وكافية لتحقيق هدف أو أهداف البحث، ومعالجة الجوانب المطلوب معالجتها من قبل الباحث. (قنديلجي،2007،ص.157).

-أنواع الاستبيان:

يرى المحمودي (2019).أن هناك ثلاثة أنواع من الاستبانات، بضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشتمل عليها وهي كالآتي:

-"الاستبيان المغلق: وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، كأن يكون الجواب بنعم أو لا، قليلاً أو كثيراً، أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس ليكرت لدرجة الموافقة، إما الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أو الثلاثي(أوافق، محايد، لا أوافق) " (ص.126).

-"الاستبيان المفتوح: وتكون أسئلته غير محددة الإجابات، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان. أى أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي" (ص.127).

-"الاستبيان المغلق المفتوح: وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا النوعين السابقين فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة، وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابة. " (ص.128).

-مزايا الإستبيان:

لاشك أن الاستبيان أداة رئيسة وهامة للعديد من الدراسات، ويمكن تلخيص أهم المزايا بالآتي:

- توفير الكثير من الجهد والوقت في جمع البيانات، بخاصة إذا تمَّ إرسال الاستبيان بالبريد، وبهذا يمكن تغطية أماكن متباعدة في أقصر وقت ممكن.

- تعطي للمبحوث الحرية في اختيار الوقت المناسب لتعبئة الاستبانة، وحرية التفكير، والرجوع إلى بعض المصادر التي يحتاجها.

-قد يقلل من التحيز سواء من قبل المبحوث، أو من قبل الباحث. (دويدري،2000،، ص.336-337).

ثانيا: خطوات البحث العلمي :

ترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض ارتباطاً قوياً لدرجة أنه يصعب الفصل بينها أحياناً، كما أنها تتداخل فيما بينها بحيث تشكل مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمترابطة والمتكاملة، وبالرغم من الاختلافات بين الباحثين في عدد هذه الخطوات وترتيبها، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على أن الخطوات الرئيسية للبحث العلمي تشتمل على ما يلي :

-الشعور بالمشكلة وتحديدها.

-تحديد أبعاد البحث بما في ذلك :الأهداف، الأهمية، المبررات، والمحددات.

-مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمشكلة الدراسة.

- صياغة فرضيات الدراسة.

- تحديد منهجية البحث المناسبة للمشكلة ومصادر البيانات اللازمة ووسائل جمعها وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.

- جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائياً بالأسلوب المناسب، وعرض البيانات بشكل يجعلها قابلة للفهم والتحليل واستخلاص النتائج.

- الخروج بنتائج البحث اعتماداً على البيانات والمعلومات التي تم جمعها والأدلة الإحصائية التي توافرت للباحث نتيجة للتحليل الإحصائي.

- وضع التوصيات المناسبة والعملية المعتمدة على نتائج البحث إعداد تقرير البحث وكتابته وفقاً لقواعد وأصول البحث العلمي. (علّيان، 2011).

3.2خصائص البحث العلمي وأنواعه:

أولا: خصائص البحث العلمي :

إتسم البحث العلمي بمجموعة من الخصائص التي تميّزه عن غيره من أنماط المعرفة، وقد تناول العديد من الباحثين هذه الخصائص. فقد حدد التائب (2018) مجموعة من الخصائص التي يمكن تلخيص أبرزها في:

-التنظيم:

ان البحث العلمي عملية منظمة مقصودة، لها قواعدها واجراءاتها وخطواتها لتى يجب الالتزام بها، والتنظيم يعنى تحديد الخطوات والمهام في كل مرحلة من مراحل البحث، وعدم التداخل بينها، للوصول إلى تحقيق أهداف البحث بأيسر الطرق، واقصرها، دون الاخلال بالقواعد العلمية. " (ص .36،37).

- التقصي:

يقوم البحث العلمي على التقصي والتنقيب والاكتشاف للحقائق العلمية، فهو عملية بحث مستمرة تهدف إلى التحقق من فروض معينة أو الاجابة على تساؤلات محددة، والتقصي هو الجهود التي يقوم بها الباحث على طول خط رحلة لبحث، من اختيار وتحديد موضوع الدراسة وصياغة المشكلة، حتى كتابة التوصيات، مرورا بكافة الخطوات البحثية الاخرى، والتي تصب في مجملها في تحقيق اهداف البحث والاجابة على تساؤلاته.

- المنهجية:

يخضع البحث العلمي لقواعد واجراءات منهجية تقسم بالدقة والصرامة والانضباط، والمنهجية تعني الالتزام باتباع قواعد وإجراءات معينة متفق عليها في مجال البحث العلمى، حيث يجب ان تحدد المشكلة بوضوح، وان تصاغ الأهداف والتساؤلات بلغة لا تقبل التأويل، وان يحدد مجتمع الدراسة، واسلوب سحب العينة بطريقة علمية، وان تختار المناهج والأدوات وفق طبيعة الدراسة ومتطلباتها، حيث لا تخضع كل هذه الخطوات لمزاج الباحث، ولا تتم بطريقة عشوائية، وانما تتحدد وفق اجراءات وضوابط علمية. (ص .37).

- الموضوعية:

بقصد بالموضوعية الحياد، وتخلص الباحث من اهوائه ونزعاته ومعتقداته وميوله الشخصية، والنظر بتجرد إلى القضية التي يبحث فيها، حيث يتطلب لبحث العلمي من الباحث ان يقف على مسافة واحدة من كافة المتغيرات والنتائج لمحتملة لبحثه، وان يقبل بنتائج دراسته كما هي، سواء توافقت أم لم تتوافق مع.

أرائه ومعتقداته الشخصية، وتتطلب الموضوعية كذلك ان نلقى كافة عناصر لبحث واجزائه نفس الاهتمام من جانب الباحث، وان لا يغلب رأي على أخر إلا وفق ما يتوافر من اسانيد وحجج علمية تدعم هذا الموقف أو ذاك.

ان البحث العلمي يستدعي ان يتجرد الباحثون من مواقفهم السابقة عن إجراء لبحث، وان يقوموا بوضع الإجراءات المنهجية الكفيلة بالفصل بين معتقداتهم لشخصية وما يرون انه صواب، وبين الحقائق التي يتوصلون إليها

لاحقا وفق خطوات موضوعية محايدة ..وهو ما يقودنا إلى ممارسة التفكير العلمي المنطقي لمبني على أسس وبراهين سليمة، والقائم على معطيات تستخدم أدلة وبراهين وحجج للوصول إلى نتائج منطقية. (ص.38،37).

- إمكانية التنبأ:

ينبغي ان تحمل نتائج البحث في طياتها عناصر يمكن التنبؤ من خلالها بما ميحدث مستقبلا في الظاهرة موضوع البحث، وإمكانية التنبؤ اجمالا في العلوم لطبيعية تكون اكثر دفة منها في العلوم الاجتماعية، إذ ان الظواهر الاجتماعية يمكن ان تخضع للتغيير بمرور الزمن، وباختلاف الظروف.

- التعميم:

ان الالتزام بالتنظيم والمنهجية والموضوعية وقواعد التقصي من شأنه ان يساعد إلى حد كبير على جعل النتائج التي يتم التوصل إليها في البحث العلمي قابلة للتعميم في المجال الذي اجريت فيه، وعلى المجتمع الذي تمت فيه، مع مراعاة الحذر دائما عندما يكون المجتمع كبيرا ويفتقد إلى التجانس، إلا انه وفي كل الأحوال فإن البحوث الواسعة والتي تعتمد على عينات كبيرة افقيا وعموديا تكون نتائجها أكثر قابلة للتعميم من البحوث ذات العينات الصغيرة والمحدودة. (ص 38).

-القابلية للأثبات:

"ينبغي ان يكون البحث قابلا للأثبات في كل الأوقات، وعملية تقديم البرهان ترتبط بمصداقية البحث والدقة في نتائجه، بالإضافة إلى تكرار النتائج نفسها إذا ما اعيدت التجربة في نفس الظروف، ان قابلية البحث للأثبات تتطلب شمولية المعلومات المستخدمة فيه ودقتها. " (ص. 39).

-"إمكانية تكرار النتائج Replicability

-التبسيط والإختصار Parsimony" (عثمان وربحي، 2000).

ثانيا: أنواع البحث العلمي:

-البحث النظري:

أو الأساسي، يهدف إلى اكتشاف الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية، كما يسعى لتعميم نتائج هذه الدراسات بغض النظر عن الفوائد العملية التي قد تترتب عليها. في هذا النوع من البحث، يتعين على الباحث أن يكون على دراية بالمفاهيم والافتراضات المتعلقة بالمشكلة المدروسة، بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة

التي أجراها باحثون آخرون في نفس المجال. (غنيم، وعليان،2000، ص. 28) .ورغم أن البحوث النظرية تهتم بشكل أساسي بالمشاكل الفكرية أو المبدئية، فإن نتائجها قد تُستخدم لاحقًا لتطبيقات عملية. فالعديد من الباحثين الأكاديميين يعتمدون على النظريات في أبحاثهم التطبيقية لاختبار مدى توافقها مع الواقع أو لتحليل وتفسير الظواهر المعنية، مما يبرز العلاقة التكاملية بين البحث النظري والتطبيقي (المحمودي، 2019، ص. 28).

- البحوث التطبيقية:

يقصد بالبحوث التطبيقية أنها الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف إيجاد حلول لمشكلات واقعية قائمة. وتُستخدم نتائج هذا النوع من البحوث مباشرة لمعالجة مشكلات في مجالات مختلفة مثل التعليم، الاقتصاد، والصحة. تتميز البحوث التطبيقية بأنها أكثر انتشاراً من البحوث النظرية، كما أن أهدافها تكون محددة وواضحة. وتهدف إلى معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى ظهور المشكلة، وتقديم حلول عملية تساعد في التخفيف منها أو حلها تماماً. (عثمان وربحي،2000، ص. 28).

4.2 أهمية البحث العلمي:

يمكن تلخيص أهمية البحث العلمي في حياة المجتمعات المتقدمة في النقاط التالية:

– يسهم البحث العلمي في إثراء العقل البشري بالمعارف والعلوم الحديثة، كما يساهم في تحقيق الاكتشافات الجديدة.

– يساهم البحث العلمي في استمرارية وتقدم النهضة الحضارية للبشرية، من خلال متابعة التطورات والتجديدات التي تشهدها الأمم والشعوب في مختلف المجالات.

– يساعد البحث العلمي في دعم التقدم المستمر وتحسين حياة المجتمعات عبر مواكبة التغيرات في مختلف المجالات.

– البحث العلمي يساعد في حل مشكلات والتحديات التي تواجه المجتمعات.

– يساهم البحث العلمي في تطوير المعارف والتفسيرات الثقافية والعلمية لدى الأفراد.

– تعليم الأفراد مهارات وتقنيات البحث العلمي والمنهجيات العلمية.

– يعزز البحث العلمي الحوار وتبادل الآراء بين الباحثين.

– تعزيز ثقافة الاستدلال والتحقق والتقييم العلمي.

– يساهم في تطوير القدرات العقلية للبشر وتعزيزها. (سعد، 2023).

5.2 مستقبل البحث العلمي في ظل الذكاء الاصطناعي:

يرى شيخ محمد (2025).ان دمج الذكاء الصناعى في خطوات البحث العلمي وإجراءاته فرصة مهمة لإحداث نقلة نوعية فيه، فمن خلال أدوات وخوارزميات الذكاء الصناعى والتي تعمل على تسهيل التحليل الفغال للبيانات ومراجعة الأوراق البحثية وصياغة نصوص البحوث العلمية، وتحسين دقّة وسرعة نتائج البحث بشكل كبير، وتحليل الأخطاء اللغوية بسرعة وكفاءة ومن ثم تصحيحها؛ وبالتالي يمكن أن يوفر استخدام الذكاء الصناعي نقطة انطلاق لتحسين جودة المنشورات العلمية، ما يعد بمستقبل حثي أكثر كفاءةً وتعاوناً وتأثيراً . (ص.11).

كما أشار الغربي (2023)، تأن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعد من الأدوات الحيوية التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية وتطوير المناهج الدراسية لتلائم احتياجات سوق العمل المتغيرة ومن خلال هذه تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يمكن تبسيط تصميم الدورات التدريبية وتحديد أهداف التعلم بشكل أكثر دقة، مما يضمن أن تكون المواد التعليمية أكثر توافقًا مع المهارات والمعرفة المطلوبة (معلوف، 2002) تتناسب مع التوجهات المهنية الحديثة، مما يسهم في تجهيزهم بشكل أفضل للفرص الوظيفية المستقبلية.

6.2 التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :

على الرغم من مميزات الذكاء الاصطناعي وإمكانياته المتعددة، وأهمية توظيفه في المؤسسات التعليمية، إلا أنه يواجه العديد من المعوقات والتحديات والصعوبات التي تواجه الباحثين عند توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. ومن أهم المعوقات التي تواجه الباحثين فيما يتعلق بتوظيف الذكاء الاصطناعي هي عملية الاستخدام العشوائي غير المنضبط للأدوات، مما يستدعي ضرورة وجود ضوابط أخلاقية، وذلك لحماية حقوق الملكية الفكرية وضمان احترام الخصوصية، خاصة في ظل انتشار السرقات العلمية والمخالفات الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، توجد معوقات أخرى تتعلق بعدم توافر الخبرات المناسبة في الجامعات لتوظيف الذكاء الاصطناعي، مما يعوق تحسين الإنجازات البحثية والتعليمية. (الصغير، 2023).

كما أن الاستخدام المسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي قد يسهم في تسريع عملية البحث العلمي وتطويره، لكنه قد يغير من أساليب التدريس والتقديم في التعليم الجامعي .و من أبرز التحديات أيضًا، التمييز والتحيز المعرفي الناتج عن استخدام النماذج اللغوية مثل "Chat GPT"، حيث يتم تدريب هذه النماذج على كميات ضخمة من البيانات، وإذا كانت تلك البيانات متحيزة، فإن النموذج سوف يعكس هذا التحيز في نتائجه. وعليه، فقد يشكل ذلك قيدًا عند استخدام هذه الأدوات في المهام التي تتطلب الحياد والموضوعية، مثل التقييم ودرجات الطلاب. (السماري وإسماعيل، 2024، ص. 60).

خلاصة:

في ختام هذا الفصل، يتبيّن أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة مهمة لا يمكن تجاهلها في مجال البحث العلمي، حيث سهّل على الباحثين الوصول إلى المعلومات وتحليلها بشكل أكثر دقة وسرعة. ومع ذلك، فإن استخدام هذه التقنية يتطلب وعيًا كافيًا بحدودها وآثارها الأخلاقية، لضمان عدم الاعتماد الكلي عليها على حساب التفكير النقدي والإبداع البشري. إن تحقيق توازن بين قدرات الذكاء الاصطناعي ومهارات الباحث يعد خطوة ضرورية نحو تطوير المعرفة العلمية والمساهمة في الارتقاء بالبحث الأكاديمي.

الفصل الرابع: المعالجة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة

تمهيد

1.المعالجة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة .

2.نتائج الدراسة .

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصول السابقة الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، نخصص هذا الفصل للجانب التطبيقي الذي يعكس الواقع العملي، من خلال عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، بهدف الوصول إلى مؤشرات علمية تُمكّن من الإجابة على تساؤلات البحث المطروح.

1.المعالجة الكمية والكيفية لنتائج الدراسة:

الجنس

جدول رقم01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	42	%76.36
ذكر	13	%23.64
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن نسبة الإناث هي الأعلى ضمن عينة الدراسة، حيث بلغت 76.36%، في حين أن نسبة الذكور بلغت 23.64%.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الطلبة المشاركين في الدراسة من الإناث، وهو ما قد يعكس تركيبة طلبة تخصص العلاقات العامة في مستوى الماستر 2 بالجامعة، وقد يعزى هذا التفاوت إلى تمثيل أكبر للإناث ضمن هذا التخصص.

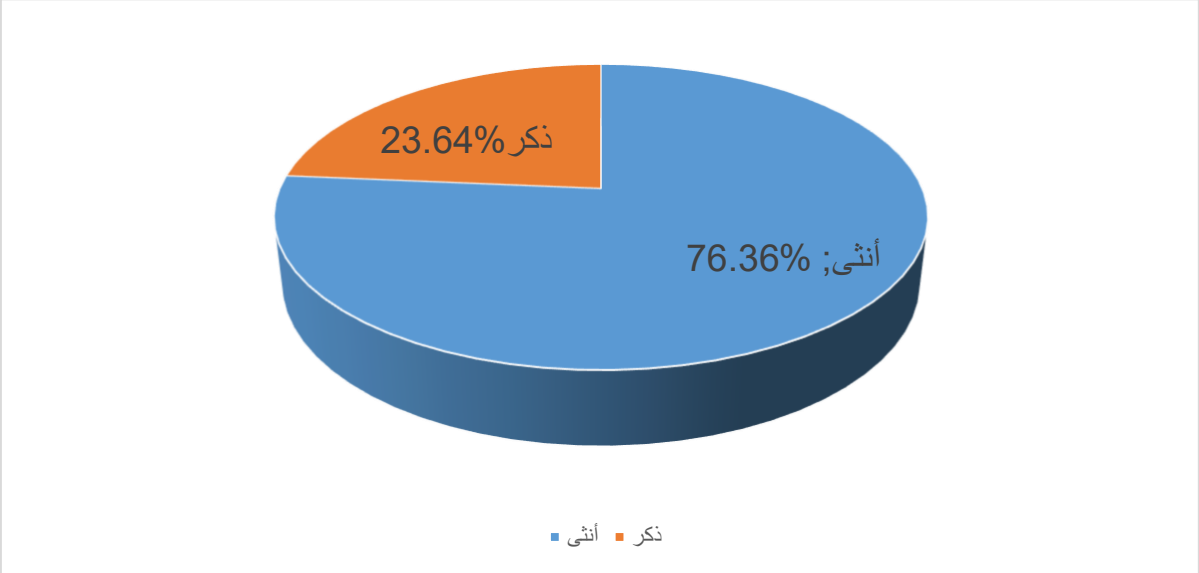

شكل رقم01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

العمر

جدول رقم 02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 24 سنة .	34	%61.82
من 24-25 سنة.	11	%20.00
أكثر من 25 سنة .	10	% 18.18
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن الفئة العمرية "أقل من 24 سنة" تمثل النسبة الأكبر بين المبحوثين، حيث بلغت 61.82% من إجمالي العينة. تليها فئة من"24إلى25سنة" بنسبة 20.00%، ثم فئة أكثر من 25 سنة بنسبة 18.18 %.

يشير هذا التوزيع إلى أن أغلب الطلبة المشاركين في الدراسة هم من الفئة العمرية الأقل من 24 سنة، وهو ما يتماشى مع الفئة العمرية المعتادة لطلبة الماستر 2، حيث إن معظمهم حديثو التخرج من مرحلة الليسانس ويواصلون دراستهم العليا بشكل مباشر. كما يمكن أن يعكس هذا التوزيع وجود عدد محدود من الطلبة الأكبر سنًا، ما قد يشير إلى قلة من التحقوا بالدراسة بعد انقطاع أو تأخير.

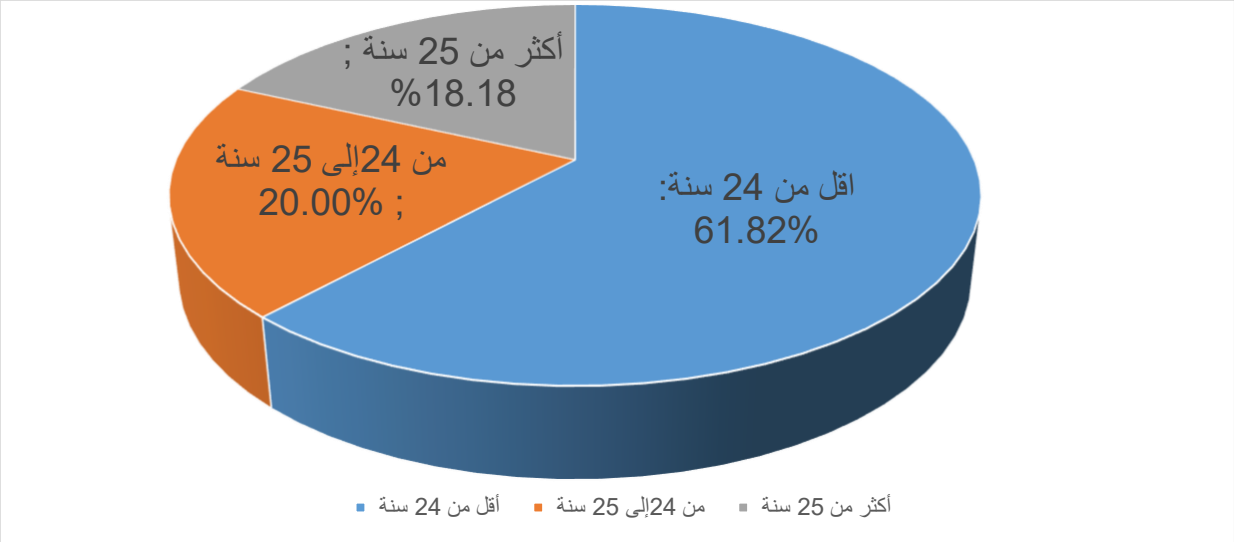

شكل رقم02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير االعمر.

1.المعرفة المسبقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي

جدول رقم 03 : يوضح المعرفة المسبقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي

	التكرارات	النسبة المئوية
لا	3	%5.45
نعم	52	%94.55
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن أغلبية الطلبة لديهم معرفة مسبقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي، حيث بلغت نسبتهم 94.55%، في حين أن نسبة من لا يمتلكون هذه المعرفة لا تتجاوز 5.45%.

يشير هذا إلى انتشار الوعي بين طلبة الماستر 2 في تخصص العلاقات العامة بأهمية ودور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي والبحثي. ويمكن تفسير ذلك بتزايد استخدام هذه التطبيقات في البيئة الجامعية، واعتماد الكثير من الطلبة عليها في إعداد البحوث، مما يعزز من اكتسابهم للمعرفة حولها، سواء من خلال التجربة الشخصية أو من خلال التكوينات والورشات التي تُنظم في هذا السياق.

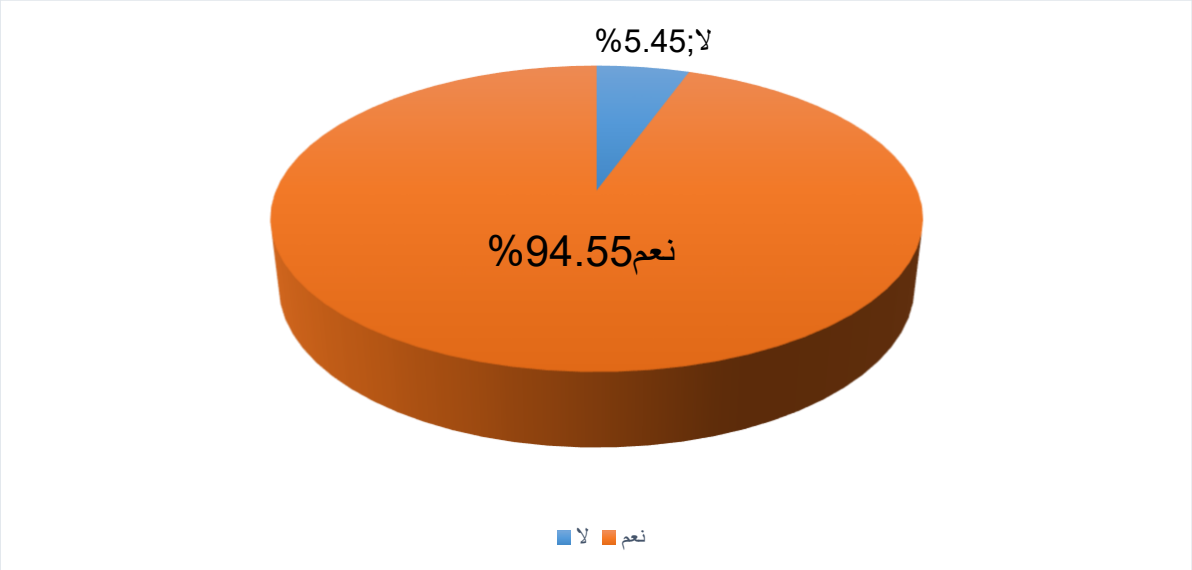

شكل رقم 03: يوضح المعرفة المسبقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي

المحور الثاني: مدى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية.

2.عدد مرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء إنجاز المهام البحثية

جدول رقم 04: يوضح عدد مرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء إنجاز المهام البحثية

	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	1	%1.82
لا أستخدمها	3	%5.45
مرة في الأسبوع	20	%36.36
مرة في الشهر	6	%10.91
يوميا	25	%45.45
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن النسبة الأكبر من الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يومي أثناء إنجاز المهام البحثية، حيث بلغت نسبتهم 45.45%، مما يدل على اعتماد مرتفع على هذه الأدوات في العملية البحثية. وتليها فئة الطلبة الذين يستخدمونها مرة في الأسبوع بنسبة 36.36 %، وهي أيضًا نسبة معتبرة تعكس حضور الذكاء الاصطناعي كأداة بحثية منتظمة. في المقابل، فإن نسبة الذين لا يستخدمون هذه التطبيقات أو يستخدمونها أحيانًا لا تتجاوز 1.82%، ما يبرز تراجع الاعتماد المحدود عليها لدى قلة من الطلبة.

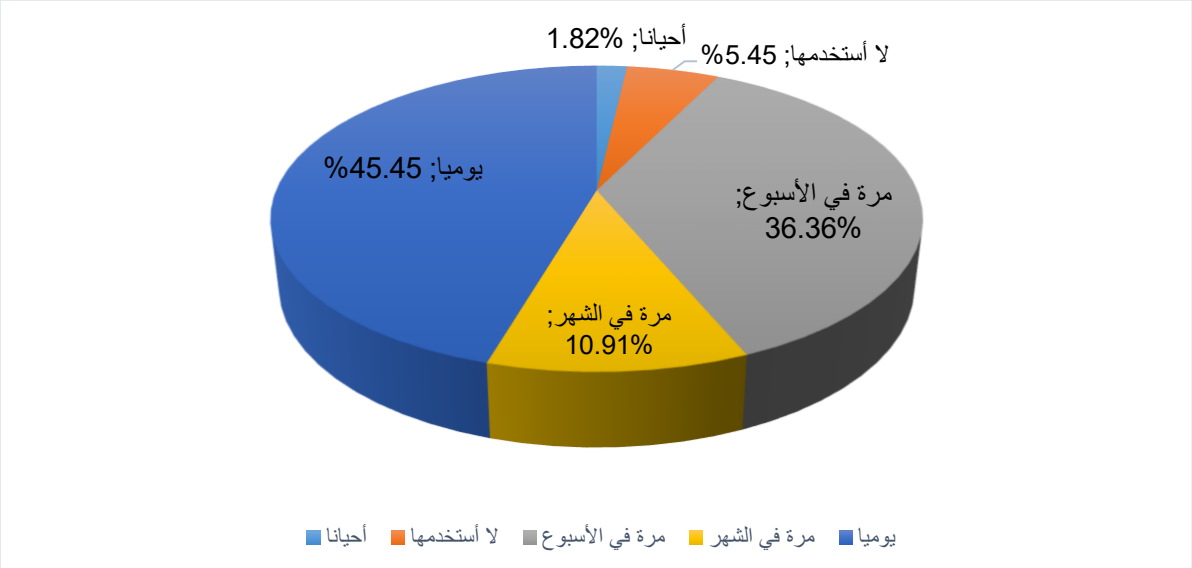

شكل رقم 04: يوضح عدد مرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء إنجاز مهامك البحثية

3.مراحل إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي .

جدول رقم 05 : يوضح مراحل إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

	التكرارات	النسبة المئوية
جمع معلومات حول البحوث.	42	%32.56
إعداد أوراق تمارين الموجهة (fiche TD).	25	%19.38
البحث عن المصادر.	24	%18.60
التدقيق اللغوي والصياغة.	12	%9.30
ترجمة النصوص.	26	%20.16
المجموع	129	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر مرحلة من مراحل البحث العلمي يتم فيها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي ''جمع المعلومات حول البحوث''، بنسبة 32.56%، تليها مرحلة ''ترجمة النصوص'' بنسبة 20.16%، ثم ''إعداد أوراق التمارين الموجهة (Fiche TD)'' بنسبة 19.38%، تليها ''البحث عن المصادر'' بنسبة 18.60%، وأخيرًا ''التدقيق اللغوي والصياغة'' بنسبة 9.30%.

تشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يعتمدون بشكل أكبر على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المراحل الأولية من إنجاز البحث، خاصة تلك المتعلقة بجمع المعلومات والترجمة، نظرًا لما توفره من سرعة في الوصول إلى المحتوى وسهولة في التعامل. أما الاستخدام المحدود في مرحلة التدقيق اللغوي والصياغة فقد يُعزى إلى الاعتماد على المهارات الذاتية، أو إلى ضعف ثقة الطلبة في قدرة هذه الأدوات على معالجة الجوانب الأسلوبية الدقيقة بالشكل المطلوب

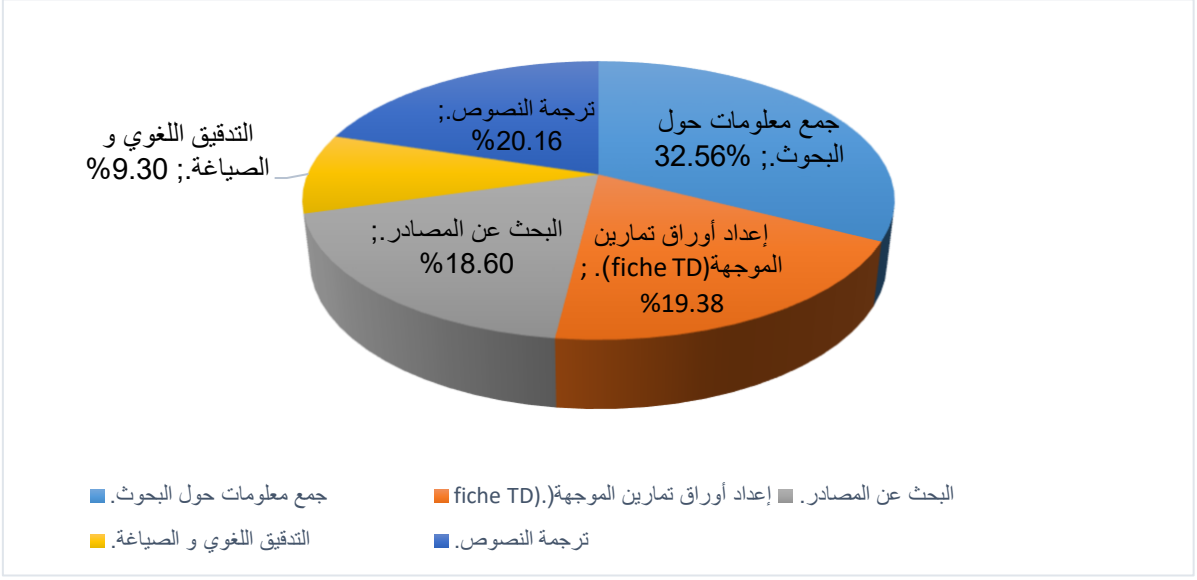

شكل رقم05: يوضح مراحل إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

4.أنواع تطبيقات الذكاء الإصطناعي المستخدمة في البحث العلمي من قبل الطلبة .

جدول رقم06: يوضح أنواع تطبيقات الذكاء الإصطناعي المستخدمة في البحث العلمي من قبل الطلبة .

	التكرارات	النسبة المئوية
ChatGPT	21	%53.85
Google Bard	3	%7.69
Grammarly	12	%30.77
Deepseek	3	%7.69
تطبيقات أخرى	0	%0.00

يتضح من نتائج الجدول أن أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخدامًا من قبل الطلبة في المهام البحثية هو ChatGPT بنسبة 53.85%، تليه أداة Grammarly بنسبة 30.77%، في حين جاء كل من Google Bard وDeepseek في المرتبة الأخيرة بنفس النسبة، وهي 7.69% لكل منهما، بينما 0% من عينة الدراسة لم يختاروا أي تطبيقات أخرى.

تعكس هذه النتائج التوجه الواضح نحو استخدام ChatGPT كأداة أساسية في العمليات البحثية، ويُعزى ذلك إلى قدراته المتقدمة في توليد المحتوى، تلخيص المعلومات، والإجابة الدقيقة على الاستفسارات البحثية.

أما Grammarly، فتأتي شعبيتها من دورها الفعال في التدقيق اللغوي وتحسين جودة الصياغة، خاصة في اللغة الإنجليزية.في المقابل، قد يُعزى انخفاض استخدام كل من Google Bard وDeepseek إلى ضعف الوعي بهما، أو إلى حداثة ظهورهما مقارنة بالتطبيقات الأخرى، أو إلى تصور محدود لدى الطلبة حول كفاءتهما في السياق الأكاديمي.

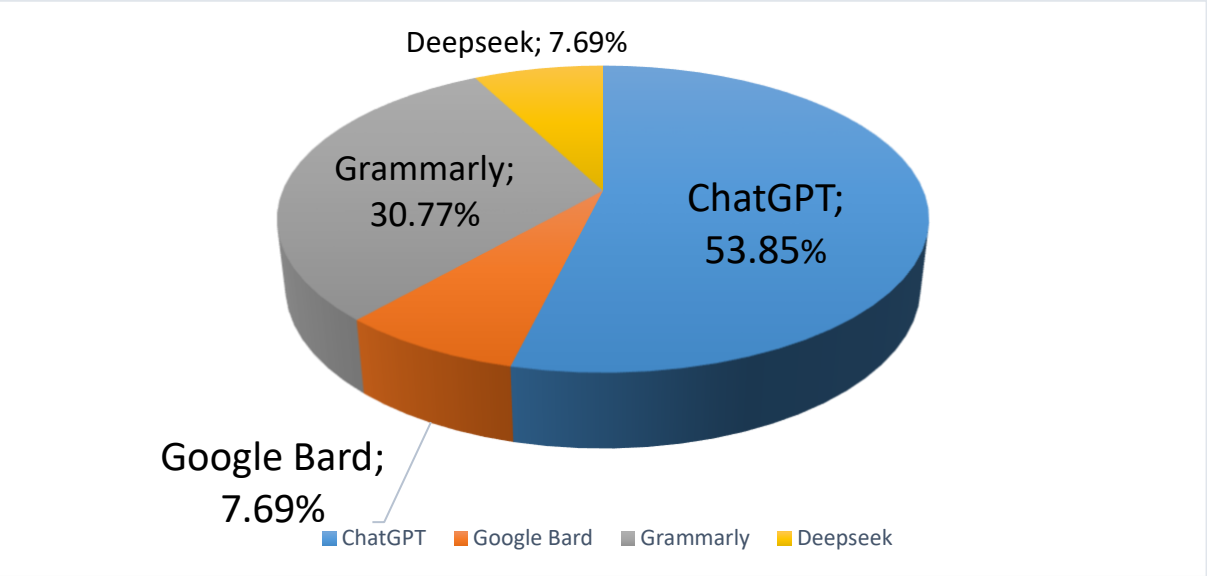

شكل رقم06: يوضح أنواع تطبيقات الذكاء الإصطناعي المستخدمة في البحث العلمي من قبل الطلبة.

5. ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية

جدول رقم07: يوضح ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية

	التكرارات	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	3	%5.45
لا أوافق	2	%3.64
محايد	19	%34.55
موافق	27	%49.09
موافق بشدة	4	%7.27
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن النسبة الأكبر من الطلبة توافق على أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضروري في المهام البحثية، حيث بلغت 49.09%، تليها فئة "محايد" بنسبة 34.55%، بينما بلغت نسبة من

يوافقون بشدة 7.27%. في المقابل، فإن نسبة من لا يوافقون ومن لا يوافقون بشدة كانت منخفضة، حيث سجلت 3.64% و5.45% على التوالي.

تشير هذه النتائج إلى وجود توجه إيجابي عام لدى غالبية الطلبة نحو أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مما يعكس إدراكًا متزايدًا لفوائد هذه الأدوات في تسهيل المهام الأكاديمية. كما أن ارتفاع نسبة الحياد قد يدل على وجود فئة لا تزال مترددة أو لم تتكوّن لديها تجربة كافية للحكم على فعالية هذه التطبيقات. أما النسبة الضئيلة الرافضة، فقد تعكس تحفظات معينة تتعلق بالمصداقية، أو الاعتماد الزائد على التكنولوجيا.

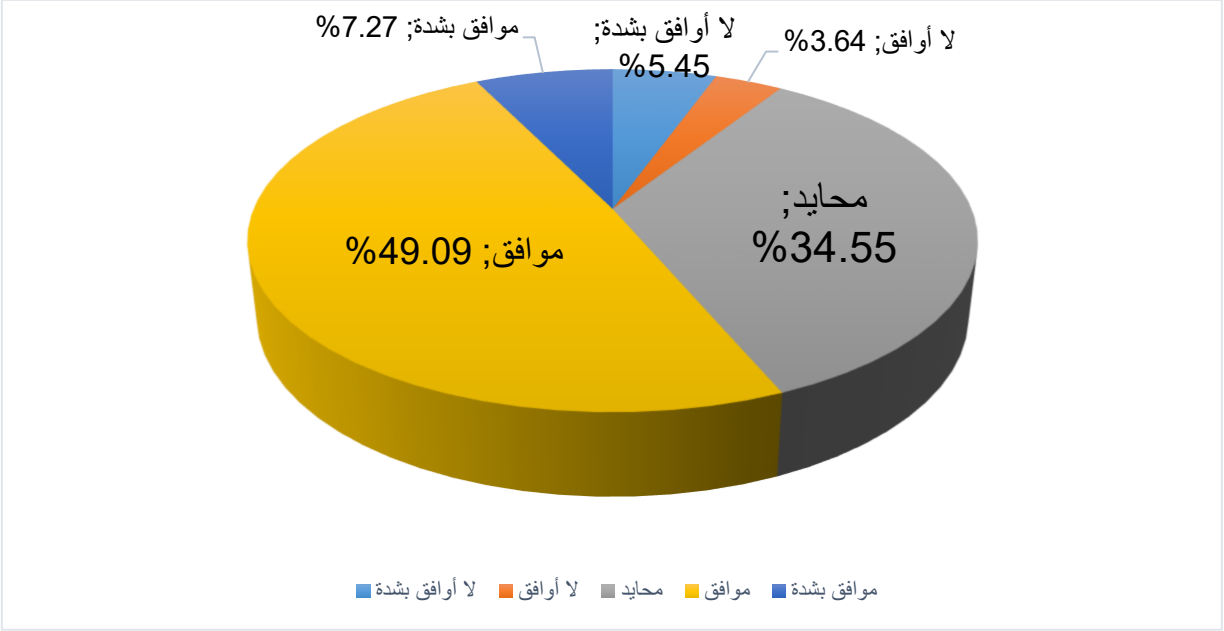

شكل رقم07: يوضح ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية

6.الفرق الكبير بين استخدام وعدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث

جدول رقم 08: يوضح الفرق الكبير بين استخدام وعدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث

	التكرارات	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	8	%14.55
لا أوافق	21	%38.18
محايد	16	%29.09
موافق	9	%16.36
موافق بشدة	1	%1.82
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن غالبية الطلبة لا يتفقون مع العبارة القائلة بعدم وجود فرق كبير بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعدم استخدامها في البحث، حيث بلغت نسبة "لا أوافق" 38.18%، تليها نسبة "لا أوافق بشدة" 14.55%، مما يعني أن أكثر من نصف العينة (52.73%) ترى وجود فرق واضح ومهم عند استخدام هذه التطبيقات. في المقابل، بلغت نسبة من وافقوا على العبارة 16.36%، و1.82% فقط وافقوا بشدة، بينما اختار 29.09% موقف الحياد.

تشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلبة يدركون القيمة المضافة التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية، سواء من حيث السرعة، أو جودة المحتوى، أو تسهيل الوصول إلى المعلومات. أما نسبة الحياد والنسب القليلة التي وافقت على العبارة فقد تعكس إما قلة استخدام هذه الأدوات أو عدم استغلال إمكانياتها بشكل كافٍ بعد.

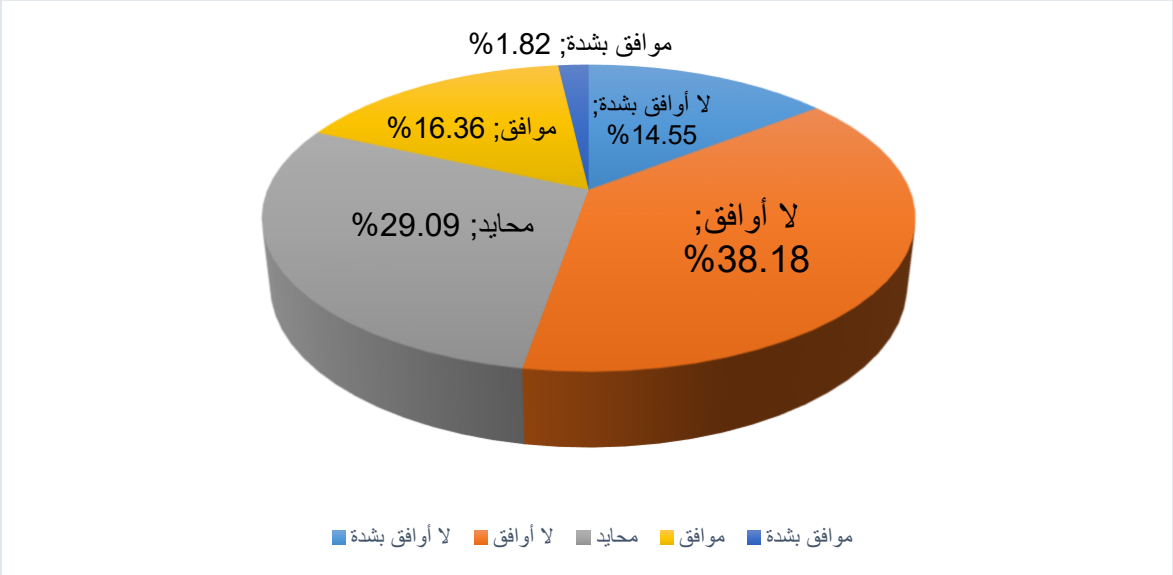

شكل رقم08: يوضح الفرق الكبير بين استخدام وعدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث

7.معارضة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفضيل الطرق التقليدية في البحث

جدول رقم09: يوضح معارضة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفضيل الطرق التقليدية في البحث

	التكرارات	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	2	%3.64
لا أوافق	30	%54.55
محايد	14	%25.45

موافق	6	%10.91
موافق بشدة	3	%5.45
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن أغلبية الطلبة لا يوافقون على معارضة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويفضلون عدم الاعتماد فقط على الطرق التقليدية في البحث، حيث بلغت نسبة "لا أوافق" 54.55%، و"لا أوافق بشدة" 3.64%، أي أن ما يقارب 58.19% من العينة يرفضون هذا الطرح.

في المقابل، بلغت نسبة من وافقوا على العبارة 10.91%، و5.45% وافقوا بشدة، بينما فضل 25.45% اتخاذ موقف محايد.

تعكس هذه النتائج تحولًا ملحوظًا في اتجاهات الطلبة نحو الابتعاد عن الأساليب التقليدية في البحث، لصالح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التي توفر الوقت والجهد، وتُسهّل الوصول إلى المعلومات وتحليلها. كما أن نسبة الحياد قد تشير إلى وجود فئة لا تزال مترددة أو تميل إلى الجمع بين الطريقتين دون انحياز واضح.

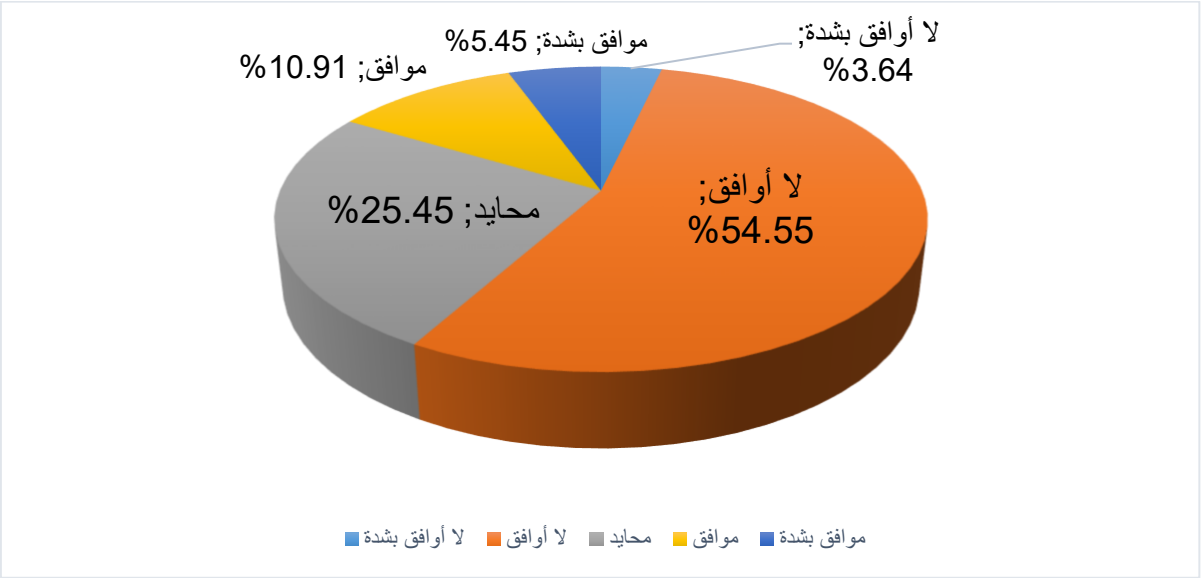

شكل رقم09: يوضح معارضة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفضيل الطرق التقليدية في البحث

8. نوع تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث

جدول رقم.10: يوضح نوع تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث

	التكرارات	النسبة المئوية
تأثير إيجابي	37	%67.27

تأثير إيجابي جدا	1	%1.82
تأثير سلبي جدا	2	%3.64
تأثير سلبي	9	%16.36
لا يوجد تأثير	6	%10.91
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن معظم الطلبة يرون أن للذكاء الاصطناعي تأثيرًا إيجابيًا على جودة البحث، حيث بلغت نسبة من قالوا إنه تأثير إيجابي 67.27%، ومن يرونه إيجابيًا جدًا 1.82%، أي ما مجموعه 69.09% من العينة. في المقابل، يرى 16.36% أن له تأثيرًا سلبيًا، و3.64% فقط وصفوه بأنه سلبي جدًا، بينما اعتبر 10.91% من الطلبة أن لا تأثير له على جودة البحث.

تعكس هذه النتائج أن هناك إجماعًا نسبيًا على أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة الأبحاث الأكاديمية، سواء من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، تحسين الصياغة، أو تدقيق المحتوى. أما الآراء السلبية أو المحايدة فقد ترتبط بمخاوف تتعلق بالدقة، الاعتماد المفرط، أو استخدام أدوات غير موثوقة تؤثر على المصداقية الأكاديمية.

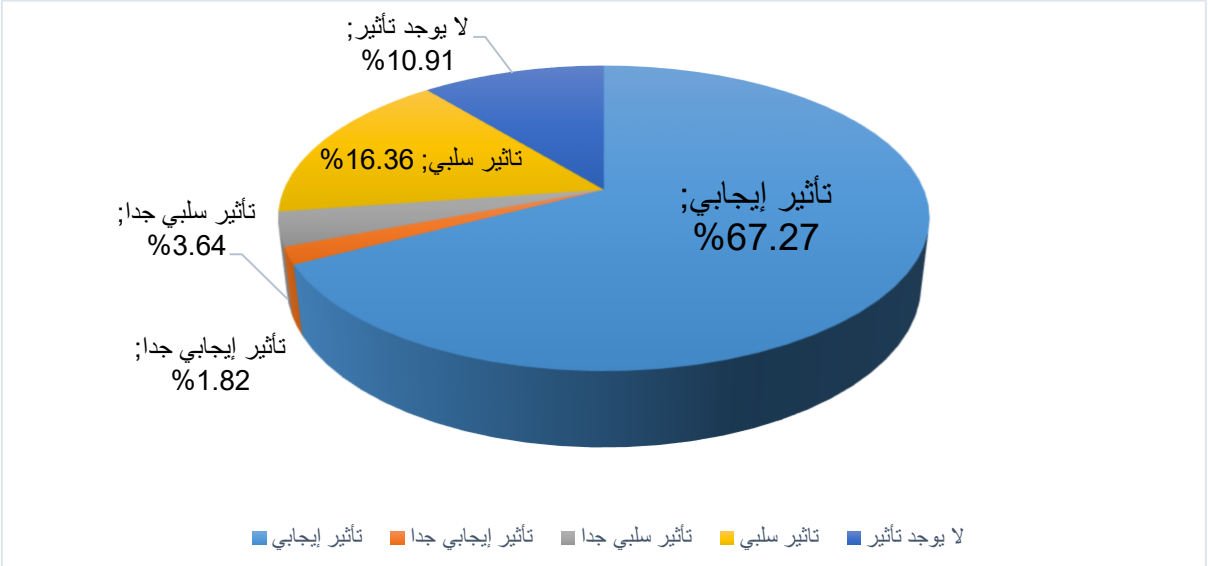

شكل رقم10: يوضح نوع تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث

9. مدى إعتقاد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الطالب الجامعي في إنجاز المهام البحثية

جدول رقم11: يوضح مدى إعتقاد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الطالب الجامعي في إنجاز المهام البحثية.

	التكرارات	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	7	%12.73
لا أوافق	16	%29.09
محايد	9	%16.36
موافق	19	%34.55
موافق بشدة	4	%7.27
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن نسبة معتبرة من الطلبة تعتقد بإمكانية اعتماد الذكاء الاصطناعي كبديل جزئي أو كلي للطالب الجامعي في إنجاز المهام البحثية، حيث بلغت نسبة من "يوافقون" 34.55%، "ويوافقون بشدة" 7.27%، أي ما مجموعه 41.82% من العينة. في المقابل، عبّر 29.09% عن رفضهم للفكرة، و12.73% رفضوها بشدة، ما يمثل 41.82% أيضًا، وهي نسبة مساوية تماما لتلك التي ترى إمكانية إحلال الذكاء الاصطناعي محل الطالب. بينما اختار 16.36% موقف الحياد.

تشير هذه النتائج إلى وجود انقسام واضح في الآراء حول قدرة الذكاء الاصطناعي على تعويض الطالب الجامعي، وهو ما يعكس جدلية هذا الموضوع. فبينما يرى البعض أنه يمكن أن يقوم بالمهام البحثية بكفاءة، يرى آخرون أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يحل محل التفكير النقدي، الفهم العميق، والقدرة.

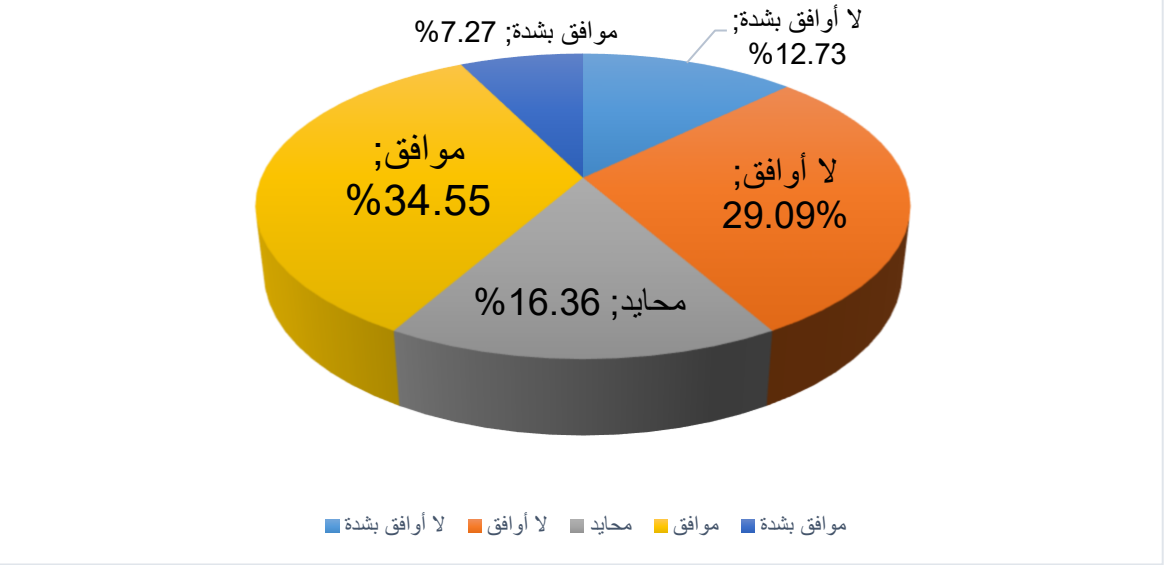

شكل رقم11: يوضح مدى إعتقاد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الطالب الجامعي في إنجاز المهام البحثية.

10. ضرورة تقديم المؤسسات الأكاديمية تدريبًا على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

جدول رقم12: يوضح ضرورة تقديم المؤسسات الأكاديمية تدريبًا على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

	التكرارات	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	25	%45.45
لا أوافق	13	%23.64
محايد	17	%30.91
موافق	0	%0.00
موافق بشدة	0	%0.00
المجموع	55	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن أغلبية الطلبة لا يوافقون بشدة على ضرورة تقديم المؤسسات الأكاديمية تدريبًا على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث بلغت نسبتهم 45.45%، تليها نسبة "لا أوافق" بـ 23.64%، أي أن مجموع الرافضين للفكرة يشكل 69.09 % من العينة، بينما فضل 30.91% اتخاذ موقف

محايد ولم يسجل أي طالب موقف الموافقة أو الموافقة بشدة على ضرورة تقديم هذا التدريب، مما يشير إلى غياب التأييد لهذه الفكرة بين الطلبة.

تعكس هذه النتائج اتجاهًا غير متوقع في مواقف الطلبة، حيث يبدو أن غالبية العينة لا ترى ضرورة لتدخل المؤسسات الأكاديمية في هذا الجانب، وقد يُفسر هذا الموقف بعدة احتمالات منها شعور الطلبة بالاكتفاء الذاتي وقدرتهم على التعلم الذاتي لاستخدام هذه الأدوات أو اعتقادهم أن هذه المهارات ليست من مسؤولية المؤسسة الأكاديمية أو حتى تخوّف البعض من "رسمية" استخدام الذكاء الاصطناعي داخل السياق الجامعي، خاصة إذا ما رافقها رقابة أو ضوابط صارمة.

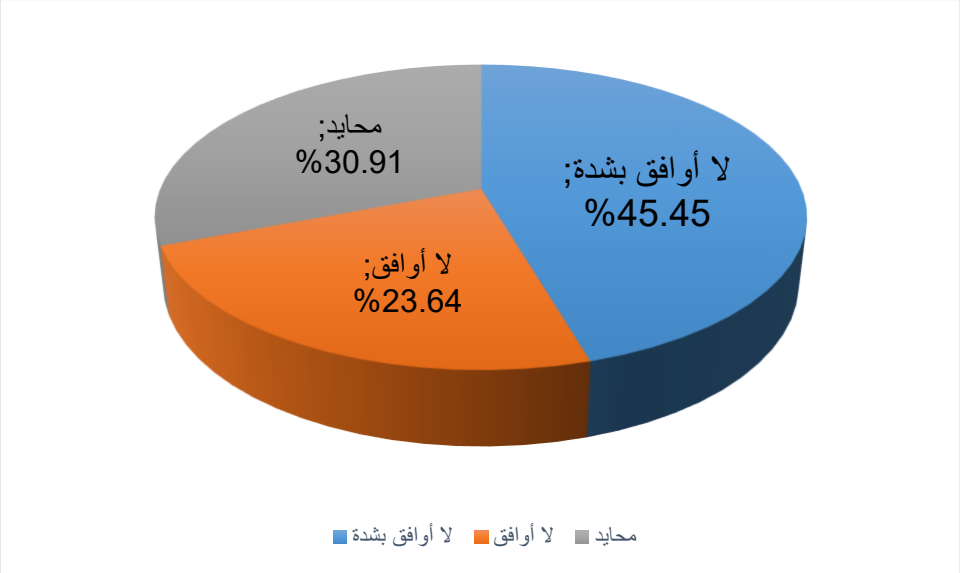

شكل رقم12: يوضح ضرورة تقديم المؤسسات الأكاديمية تدريبًا على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

11.الأسباب الدافعة لإستخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي .

جدول رقم13:يوضح الأسباب الدافعة لإستخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي .

	التكرارات	النسبة المئوية
توفير الوقت وإنجاز المهام بسرعة.	47	%54.02
دقة المعلومات التي تقدمها هذه التطبيقات.	9	%10.34
مواكبة التطور التكنولوجي.	28	%32.18

توجيهات الأساتذة وزملاء الدراسة.	3	%3.45
المجموع	87	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن السبب الرئيسي الذي يدفع الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث هو "توفير الوقت وإنجاز المهام بسرعة"، بنسبة 54.02%، يليه سبب "مواكبة التطور التكنولوجي" بنسبة 32.18%، ثم "دقة المعلومات التي تقدمها هذه التطبيقات" بنسبة 10.34%، وأخيرًا "توجيهات الأساتذة وزملاء الدراسة" بنسبة 3.45%. تشير هذه النتائج إلى أن الدافع الأساسي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين الطلبة هو البُعد العملي والوظيفي، حيث يُنظر إلى هذه التطبيقات كأدوات تُسهل عليهم العمل وتوفر الجهد والوقت، وهو ما يتماشى مع طبيعة الحياة الأكاديمية التي تتطلب إنجاز عدد كبير من المهام في وقت محدود. كما أن نسبة كبيرة ترى في استخدام هذه الأدوات وسيلة لمواكبة العصر الرقمي والتطورات التكنولوجية،

ما يعكس وعيًا بأهمية التكيف مع التحولات الرقمية في المجال الأكاديمي. أما النسب الأقل، مثل الاعتماد على دقة المعلومات أو التوجيهات الخارجية، فتُظهر أن القرار باستخدام هذه التطبيقات غالبًا ما يكون اختياريًا وشخصيًا، وليس مفروضًا أو موجَّهًا.

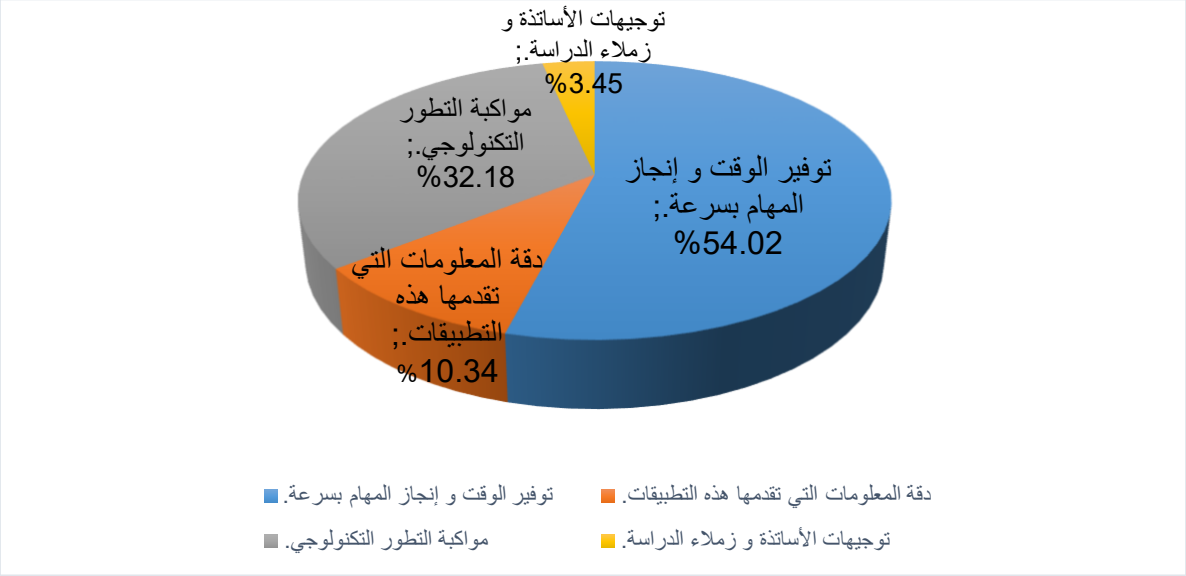

شكل رقم13: يوضح الأسباب الدافعة لإستخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي .

12.أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم14: يوضح أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

	التكرارات	النسبة المئوية
مخاوف بشأن صحة وأمانة المعلومات الناتجة عنها.	40	%41.24
صعوبة معرفة التطبيقات الأكثر دقة وموثوقية.	22	%22.68
عدم توفر المعرفة الكافية حول استخدامها.	14	%14.43
قيود أكاديمية تمنع استخدامها .	21	%21.65
المجموع	97	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن أكبر صعوبة تواجه الطلاب عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية هي ''مخاوف بشأن صحة وأمانة المعلومات الناتجة عنها'' بنسبة 41.24%. هذا يشير إلى أن العديد من الطلاب يشككون في دقة المعلومات التي تقدمها هذه التطبيقات، وهو أمر طبيعي نظرًا لأن الذكاء الاصطناعي قد يعتمد على مصادر متعددة قد تكون غير موثوقة أو قد يؤدي إلى تفسيرات خاطئة أو مغلوطة للمعلومات. النسبة التي تليها هي ''صعوبة معرفة التطبيقات الأكثر دقة وموثوقية'' بنسبة 22.68%. يواجه الطلاب تحديًا في اختيار الأدوات المناسبة من بين العديد من الخيارات المتاحة في السوق، حيث يصعب التأكد من مدى موثوقية وجودة التطبيقات المختلفة. أما ''قيود أكاديمية تمنع استخدامها'' فتأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 21.65%. من المحتمل أن بعض المؤسسات الأكاديمية قد تضع قيودًا على استخدام الذكاء الاصطناعي في الأعمال البحثية،

مما يعكس تحديات أكاديمية أو تشريعية قد تؤثر على استخدام هذه التقنيات في السياقات الأكاديمية. أخيرًا، تأتي ''عدم توفر المعرفة الكافية حول استخدامها'' بنسبة 14.43%. قد يواجه الطلاب صعوبة في استخدام هذه الأدوات بسبب نقص التدريب أو الخبرة في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن أكبر عائق أمام استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث هو المخاوف المتعلقة بصحة المعلومات، تليها الصعوبة في اختيار الأدوات المناسبة، ثم القيود الأكاديمية، وأخيرًا نقص المعرفة الكافية حول الاستخدام.

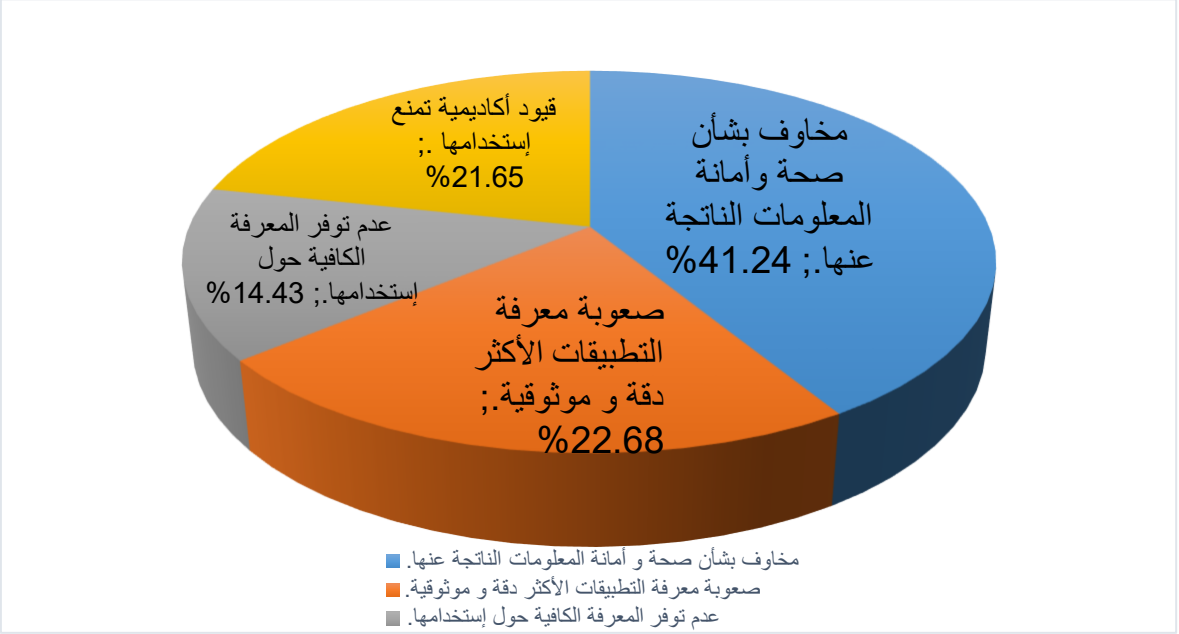

شكل رقم14: يوضح أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

13. آراء إضافية للطلبة حول إستخدام الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي.

جدول رقم 15 يوضح آراء إضافية للطلبة حول إستخدام الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي.

	التكرارات	النسبة المئوية
يحسن الكفاءة والسرعة في إيجاد المعلومات	4	%11،11
عدم وجود تعليق	17	%47.22
وجوب التحفظ والنقد تجاه الذكاء الاصطناعي	2	%5.56
فائدة ومزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	11	%30.56
ضرورة الاستخدام المتوازن أو بحذر للذكاء الاصطناعي	2	%5.56
المجموع	36	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لم يُدلوا بأي تعليق حول استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ عددهم 17 فردًا بنسبة 47.22%، ما يشير إلى وجود قدر من التحفّظ أو عدم الرغبة في إبداء الرأي. تليها في التكرار النسبة المرتفعة لمن رأوا أن الذكاء الاصطناعي فائدته ومزاياه في البحث العلمي، وعددهم 11 فردًا بنسبة 30.56%. أما بقية الآراء، فقد توزعت بين من يرون أن الذكاء الاصطناعي يُحسن

الكفاءة والسرعة في إيجاد المعلومات بنسبة 11.11%، ومن شددوا على وجوب التحفظ والنقد تجاهه بنسبة 5.56%، وكذلك من دعوا إلى ضرورة الاستخدام المتوازن أو الحذر بنسبة 5.56%.

نشير هذه النتائج إلى تنوع واضح في المواقف تجاه هذه التقنية، بين مؤيدين، متحفظين، ومحايدين.

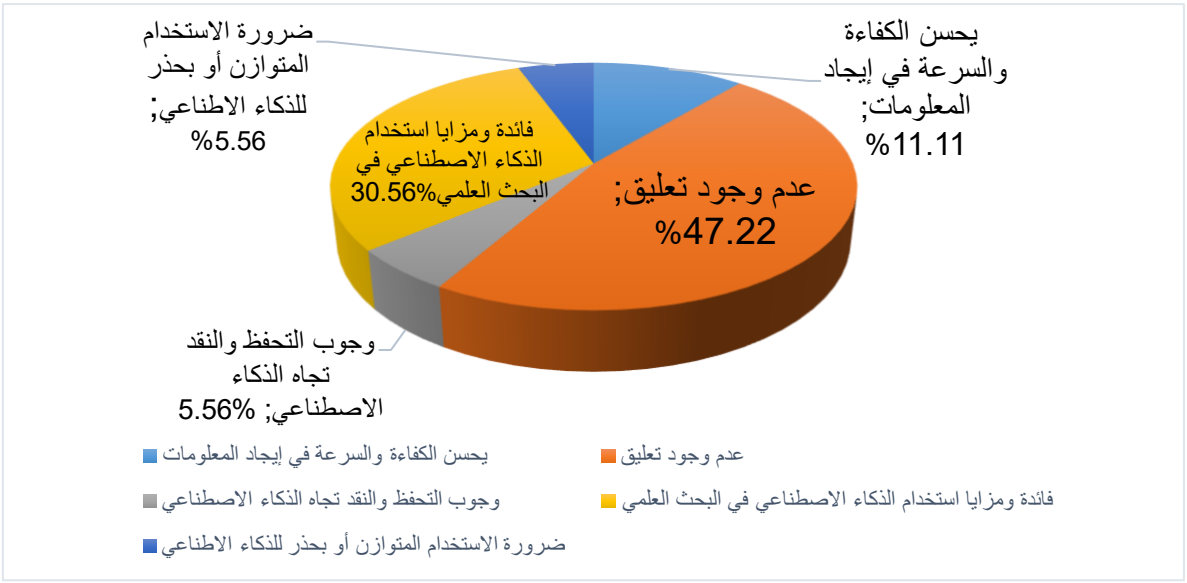

شكل رقم 15 يوضح آراء إضافية للطلبة حول إستخدام الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي

14.مواجهة الطلبة لمشاكل الدقة و التحيز في خوارزميات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية .

جدول رقم16: يوضح مواجهة الطلبة لمشاكل الدقة و التحيز في خوارزميات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية .

	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا فقط	29	%51.79
لا، لم أواجه أي مشاكل	19	%33.93
لم استخدمه	1	%1.79
نعم، واجهت مشاكل	7	%12.50
المجموع	56	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن النسبة الأكبر من الطلاب 51.79% قد واجهوا مشكلة تتعلق بدقة أو تحيز خوارزميات الذكاء الاصطناعي أثناء استخدامها في المهام البحثية" ولكن بشكل أحيانًا فقط. وهذا يشير إلى أن الطلاب قد لاحظوا وجود بعض الأخطاء أو التحيزات في الخوارزميات، لكنها ليست بشكل متكرر أو مستمر،

مما يعكس فهمهم لأهمية التحقق من دقة المعلومات المتولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي. تأتي النسبة التالية 33.93% من الطلاب الذين لم يواجهوا أي مشاكل متعلقة بالذكاء الاصطناعي، وهذا قد يعني أن هؤلاء الطلاب استخدموا الأدوات بشكل جيد أو أنهم لم يلاحظوا أية مشاكل جوهرية في استخدام الذكاء الاصطناعي. أما نسبة 12.50% من الطلاب الذين واجهوا مشاكل حقيقية مع دقة أو تحيز الخوارزميات، فتُظهر أن هناك مجموعة من المستخدمين قد عانوا من مشكلات جادة في استخدام الذكاء الاصطناعي، مما قد يتطلب مزيدًا من البحث أو التحسينات على مستوى الخوارزميات. وأخيرًا، النسبة الصغيرة جدًا 1.79% التي لم تستخدم هذه التطبيقات تُظهر أن نسبة قليلة فقط من الطلاب لم يتعاملوا مع هذه التكنولوجيا في سياق أبحاثهم. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلاب يواجهون تحديات تتعلق بدقة أو تحيز الخوارزميات، لكن هذه التحديات ليست حواجز كاملة أمام الاستخدام، وإنما تحدث بشكل متقطع.

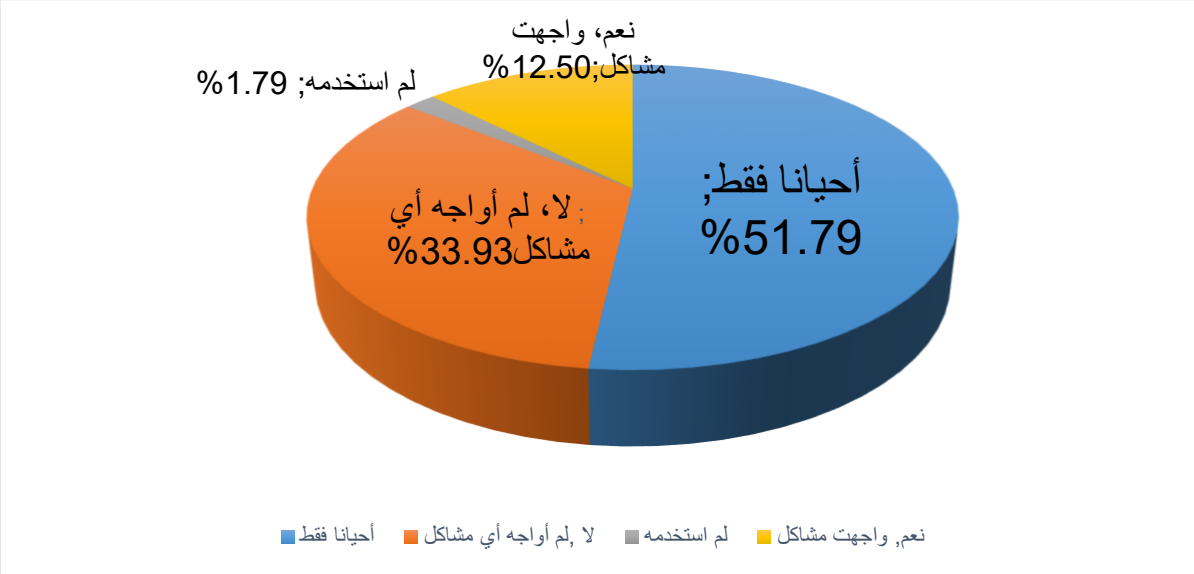

الشكل رقم 16 يوضح مواجهة الطلبة لمشاكل الدقة و التحيز في خوارزميات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية

15. الاعتقاد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يقلل من القدرة على الإبداع وتوليد أفكار جديدة

جدول رقم17: يوضح الاعتقاد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يقلل من القدرة على الإبداع وتوليد أفكار جديدة

	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق	23	%41.07
أوافق بشدة	9	%16.07
لا أوافق	12	%21.43
لا أوافق بشدة	1	%1.79
محايد	11	%19.64
المجموع	56	%100.00

يتضح من نتائج الجدول أن النسبة الأكبر من الطلاب 41.07% يتفقون مع فكرة أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي قد يقلل من القدرة على الإبداع وتوليد أفكار جديدة. هذا يشير إلى أن العديد من الطلاب يشعرون بأن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تقليص دورهم في الإبداع البحثي، حيث يمكن أن يعوض الذكاء الاصطناعي بعض جوانب العمل الفكري الذي يقوم به الباحث.

النسبة التي تليها هي 16.07% من الطلاب الذين يوافقون بشدة على هذا الاعتقاد، مما يعكس قلقًا أكثر حدة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على العمليات الإبداعية في البحث العلمي.

من جهة أخرى، هناك نسبة لا بأس بها من الطلاب 21.43% الذين لا يوافقون على هذا الرأي، ما يشير إلى أن بعض الطلاب يرون أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة مساعدة تساعد في زيادة الكفاءة بدلًا من تقليص القدرة على التفكير الإبداعي.أما نسبة 1.79% الذين لا يوافقون بشدة، فتُظهر أن عددًا قليلًا جدًا من الطلاب يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي ليس له أي تأثير سلبي على الإبداع.

أخيرًا، هناك نسبة 19.64% من الطلاب الذين كان موقفهم محايدًا بشأن هذا الموضوع، مما قد يشير إلى أنهم لا يتبنون موقفًا محددًا أو أنهم غير متأكدين من التأثير المباشر للذكاء الاصطناعي على الإبداع في البحث العلمي.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن هناك قلقًا كبيرًا بين الطلاب حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الإبداع في البحث العلمي، حيث أن غالبية الطلاب يعتقدون أن استخدامه قد يحد من قدرتهم على توليد أفكار جديدة.

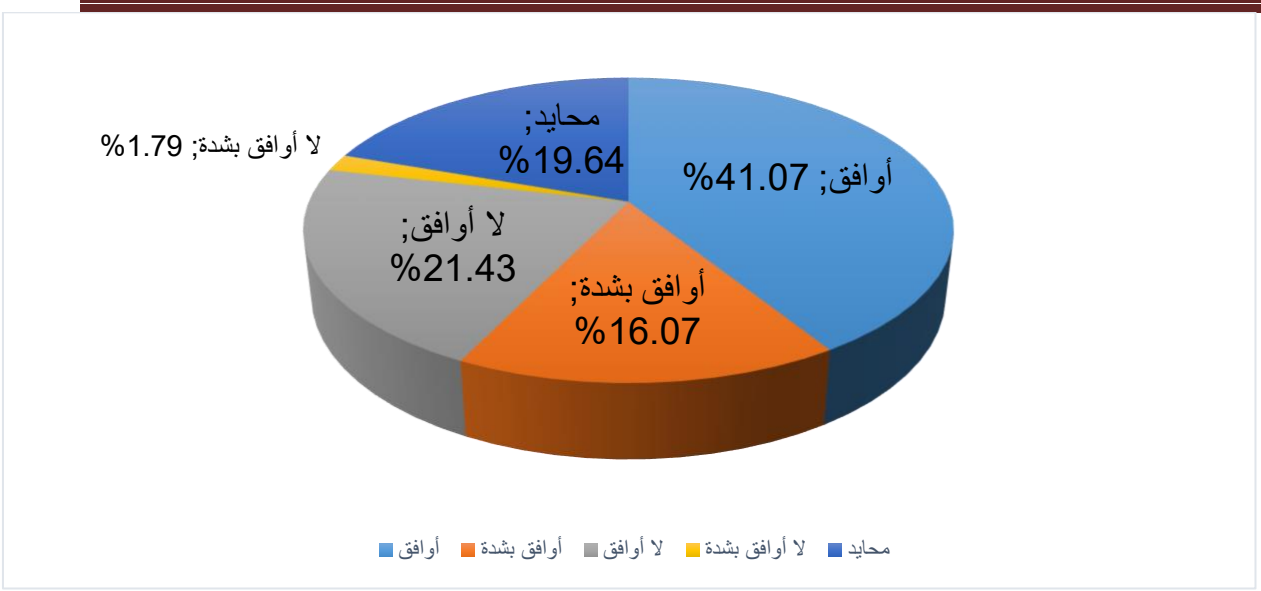

شكل رقم17: يوضح الاعتقاد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يقلل من القدرة على الإبداع وتوليد أفكار جديدة.

2.النتائج العامة للدراسة:

أجريت هذه الدراسة الوصفية بهدف وصف وتحليل اتجاهات طلبة ماستر 2 في تخصص العلاقات العامة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية. وقد تم الاعتماد على عينة من طلبة هذا التخصص، وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

1.بالنسبة للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، أظهرت النتائج أن نسبة الإناث بلغت 76.36% وهي أعلى من نسبة الذكور التي قدرت بـ 23.64%.

2. أوضحت النتائج بخصوص الفئة العمرية لعينة الدراسة أن أغلبية الطلبة ينتمون إلى الفئة "أقل من 24 سنة" بنسبة 61.82%، تليها فئة "24 إلى 25 سنة" بنسبة 20.00%، ثم فئة "أكثر من 25 سنة" بنسبة 18.18%.

3. وعن المعرفة المسبقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وسط أفراد عينة الدراسة، أظهرت النتائج أن 94.55% من الطلبة لديهم معرفة بهذه التطبيقات، في حين أن 5.45% فقط لا يمتلكونها.

4. وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتواتر استخدام طلبة الماستر 2 لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء إنجاز المهام البحثية، أن 45.45% من الطلبة يستخدمون هذه التطبيقات بشكل يومي، و36.36% يستخدمونها مرة في الأسبوع، في حين أن نسبة من يستخدمونها أحيانًا أو لا يستخدمونها لا تتجاوز 1.82%.

5. بينما أبرزت نتائج الدراسة فيما يخص مراحل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، أن 32.56% من الطلبة يستخدمون هذه التطبيقات في مرحلة جمع المعلومات حول البحوث، تليها مرحلة ترجمة النصوص بنسبة 20.16%، ثم إعداد أوراق التمارين الموجهة بنسبة 19.38%، يليها البحث عن المصادر بنسبة 18.60%، وأخيرًا مرحلة التدقيق اللغوي والصياغة بنسبة 9.30%.

6. أسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخدامًا من قبل الطلبة في المهام البحثية هو ChatGPT بنسبة 53.85%، تليه أداة Grammarly بنسبة 30.77%. بينما جاء كل من Google Bard وDeepseek في المرتبة الأخيرة بنفس النسبة، 7.69% لكل منهما، في حين لم يختار أي من الطلبة تطبيقات أخرى.

7. وعن ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية، أظهرت نتائج الدراسة أن 49.09% من الطلبة يوافقون على أنها ضرورية، في حين عبّر 7.27% عن موافقتهم الشديدة. أما نسبة الطلبة الذين اتخذوا موقفًا محايدًا فقد بلغت 34.55%، مقابل 3.64% لا يوافقون، و5.45% لا يوافقون بشدة.

8. فيما يتعلق برأي الطلبة حول وجود فرق كبير بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعدم استخدامها في البحث، أظهرت النتائج أن 38.18% من الطلبة لا يوافقون على وجود فرق، و14.55% لا يوافقون بشدة، بينما وافق 16.36% على وجود فرق، ووافق بشدة 1.82%. أما نسبة المحايدين فكانت 29.09%.

9. وبالنسبة لمعارضة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفضيل الطرق التقليدية في البحث، فقد بلغت نسبة 'لا أوافق' 54.55%، و'لا أوافق بشدة' 3.64%. في المقابل، بلغت نسبة من وافقوا 10.91%، و5.45% وافقوا بشدة، بينما اختار 25.45% موقف محايد.

10. كما أظهرت النتائج فيما يخص نوع تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث، أن 67.27% من الطلبة يرون أنه ذو تأثير إيجابي، و1.82% يرونه إيجابيًا جدًا، بينما اعتبره 16.36% تأثيرًا سلبيًا، و3.64% اعتبروه سلبيًا جدًا. في حين رأى 10.91% من الطلبة أنه لا تأثير له.

11. توصلت النتائج إلى أن 41.82% من الطلبة يعتقدون أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الطالب الجامعي في إنجاز المهام البحثية، حيث وافق 34.55% منهم، و7.27% وافقوا بشدة، بينما عبّر 41.82% عن رفضهم، منهم 29.09% لا يوافقون، و12.73% لا يوافقون بشدة. في المقابل، اختار 16.36% موقف الحياد.

12. وبخصوص ضرورة تقديم المؤسسات الأكاديمية تدريبًا على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، أظهرت النتائج أن 45.45% من الطلبة لا يوافقون بشدة، و23.64% لا يوافقون، بينما فضل 30.91% اتخاذ موقف محايد، ولم تسجل أي نسبة للموافقة أو الموافقة الشديدة.

13. توصلت النتائج أيضًا إلى أن السبب الرئيسي الذي يدفع الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث هو ''توفير الوقت وإنجاز المهام بسرعة'' بنسبة 54.02%، يليه سبب ''مواكبة التطور التكنولوجي'' بنسبة 32.18%، ثم ''دقة المعلومات التي تقدمها هذه التطبيقات'' بنسبة 10.34%، وأخيرًا ''توجيهات الأساتذة وزملاء الدراسة'' بنسبة 3.45%.

14. وعن أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أوضحت النتائج أن أهمها تتعلق بمخاوف بشأن صحة وأمانة المعلومات بنسبة 41.24%، تليها صعوبة معرفة التطبيقات الأكثر دقة وموثوقية بنسبة 22.68%، ثم القيود الأكاديمية بنسبة 21.65%، وأخيرًا نقص المعرفة بكيفية الاستخدام بنسبة 14.43%.

15.أ ظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لم يدلوا بأي تعليق حول استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث بلغت نسبتهم 47.22%. في حين عبّر 30.56% عن رؤيتهم الإيجابية تجاه فوائده في البحث العلمي، بينما توزعت بقية الآراء بين الدعوة إلى التحفظ والنقد، واستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل متوازن وحذر، بنسبة 5.56% لكل منهما، في حين أشار 11.11% إلى أنه يحسن الكفاءة والسرعة في إيجاد المعلومات.

16. أسفرت النتائج عن أن 51.79% من الطلاب واجهوا مشاكل في دقة أو تحيز خوارزميات الذكاء الاصطناعي في بعض الأحيان، بينما 33.93% لم يواجهوا أي مشاكل، و12.50% واجهوا مشاكل فعلية، في حين أن 1.79% لم يستخدموا هذه التطبيقات.

17. أظهرت النتائج أن 41.07% من الطلاب يوافقون على أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يقلل من القدرة على الإبداع وتوليد أفكار جديدة، و16.07% يوافقون بشدة. في المقابل، عبّر 21.43% عن عدم الموافقة، و1.79% لا يوافقون بشدة، بينما اتخذ 19.64% موقفًا محايدًا.

1.2نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

إن هذه النتائج العامة المتوصل إليها، أسفرت عن الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والمتمثل في: ما هي اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية؟

فالاتجاهات العامة للطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي إيجابية إلى حد كبير، حيث إن 49.09% من الطلبة يوافقون و7.27% يوافقون بشدة على ضرورة استخدامها في المهام البحثية، بينما 52.73% يرون فرقًا واضحًا بين استخدامها وعدم استخدامها في المهام البحثية. كما فضل 58.19% من الطلبة استخدام هذه التطبيقات على الطرق التقليدية في المهام البحثية

كما ساعدت النتائج على الوصول إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية وهي:

-ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية؟

تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل البحث العلمي، حيث تستخدم بشكل ملحوظ في جمع المعلومات حول البحوث بنسبة 32.56%، ترجمة النصوص بنسبة 20.16%، إعداد أوراق التمارين الموجهة بنسبة 19.38%، والبحث عن المصادر بنسبة 18.60%.

وفيما يتعلق بتأثيرها على جودة البحث، يرى 67.27% من الطلبة أن لها تأثيرًا إيجابيًا، بينما يرى 1.82% منهم أن لها تأثيرًا إيجابيًا جدًا.

-ما هي أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الطلبة في المهام البحثية؟

أكثر التطبيقات استخدامًا في المهام البحثية هو ChatGPT بنسبة 53.85%، ويُعتمد عليه بدرجة كبيرة في جمع المعلومات، توليد الأفكار، وصياغة المحتوى البحثي. يليه Grammarly بنسبة 30.77%، ويُستخدم في التدقيق اللغوي وتحسين الصياغة. أما Google Bard وDeepseek فجاءا بنسبة 7.69% لكل منهما، في حين لم تُسجَّل أي تطبيقات أخرى ضمن إجابات الطلبة.

-ما دوافع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية؟

الدوافع الرئيسية تشمل: توفير الوقت وإنجاز المهام بسرعة بنسبة 54.02%، مواكبة التطور التكنولوجي بنسبة 32.18%، دقة المعلومات التي تقدمها هذه التطبيقات بنسبة 10.34%، وتوجيهات الأساتذة وزملاء الدراسة بنسبة 3.45%.

-ما هي أبرز التحديات التي يواجهها الطلبة في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية؟

تشمل أبرز التحديات التي يواجهها الطلبة في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية: مخاوف بشأن صحة وأمانة المعلومات الناتجة عنها بنسبة 41.24%، صعوبة معرفة التطبيقات الأكثر دقة وموثوقية بنسبة 22.68%، وقيود أكاديمية تمنع استخدامها بنسبة 21.65%. كما أظهرت النتائج أن 51.79% من الطلبة يواجهون أحيانًا مشاكل تتعلق بدقة أو تحيز الخوارزميات. ووافق 41.07% من الطلبة على أن هذه التطبيقات قد تقلل من القدرة على الإبداع وتوليد أفكار جديدة، بينما وافق بشدة 16.07%.

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية تحقيق أهداف الدراسة، وذلك على النحو التالي:

-فهم اتجاهات الطلبة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية: اتجه الطلبة بشكل إيجابي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأكدوا على ضرورته مع تفضيلها على الطرق التقليدية، واعتبروا أن استخدامها يحدث فرقًا في إنجاز المهام البحثية.

-الكشف عن الدوافع التي تدفع الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في مهامهم البحثية : أوضحت النتائج أن أبرز الدوافع تتمثل في توفير الوقت، إنجاز المهام بسرعة، ومواكبة التطور التكنولوجي، إلى جانب التأثر بتوجيهات الأساتذة وزملاء الدراسة.

-تحديد أنواع التطبيقات التي يعتمدها الطلبة في مهامهم البحثية : بينت النتائج أن ChatGPT هو التطبيق الأكثر استخدامًا، يليه كل من Grammarly وGoogle Bard وDeepseek، حيث تُستخدم هذه الأدوات في جمع المعلومات، صياغة المحتوى، والتدقيق اللغوي.

-الكشف عن التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية: أبرز التحديات تمثلت في القلق من صحة وأمانة المعلومات، صعوبة التمييز بين التطبيقات الدقيقة والموثوقة، القيود الأكاديمية، تأثير الاستخدام على الإبداع، بالإضافة إلى وجود مشكلات أحيانًا تتعلق بانحياز الخوارزميات أو عدم دقتها.

-التعرف على مدى استخدام الطلبة لأبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية: أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلبة يستخدمون هذه التطبيقات يوميًا أو أسبوعيًا، بينما نسبة قليلة جدًا تستخدمها أحيانًا أو لا تستخدمها إطلاقًا.

2.2 مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة :

أظهرت النتائج العامة للدراسة الحالية تقاربا ملحوظا مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة:

تشير نتائج دراستنا إلى أن طلبة ماستر 2 علاقات عامة يمتلكون معرفة مرتفعة جدًا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة 94.55%، ويستخدمونها بشكل يومي بنسبة 45.45% وكان ChatGPT التطبيق الأكثر استخدامًا بنسبة 53.85%. تتفق هذه النتائج جزئيًا مع ما ورد في دراسة العازمي وآخرين (2024)، التي أشارت إلى أن هو التطبيق الأكثر استخداما بين الطلبة، إلا أن مستوى المعرفة به وكذلك درجة الاستخدام كانا في حدود المتوسط. كما تتوافق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة بلباج وقاسمي (2024)، حيث أظهرت الدراسة أن الدافع الأساسي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتمثل في الرغبة في توفير الجهد والوقت وهو ما أكدته دراستنا أيضًا باعتباره أحد أبرز الدوافع بنسبة 54.02%.

من جهة أخرى، أظهرت الدراسة الحالية تحفّظًا واضحًا على فكرة توفير تدريب أكاديمي على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث عبّر 69.14% من الطلبة عن رفضهم لهذه الفكرة. في المقابل، أظهرت دراسة زهران وعبد الحكيم (2023) فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية التواصلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا. كما أكدت دراسة ألكراس،شير وهاشم (2024) على نجاح برنامج تدريبي يعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات كتابة الأبحاث الأكاديمية لطلبة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

وحققت نتائج إيجابية فعلية بفضل اعتماد بيئات تعليمية تفاعلية. وهو ما يُبرز توجّهًا مغايرًا يؤكد ضمنيًا أهمية إدماج هذا النوع من التدريب الأكاديمي في المناهج الجامعية.

تطرقت دراستنا إلى بعض النقاط التي لم تكن محور تركيز رئيسي في الدراسات السابقة، منها: تعرض 51.79% من الطلبة لمشكلات تتعلق بدقة أو تحيّز خوارزميات الذكاء الاصطناعي، واعتقاد 41.82% منهم بإمكانية استبدال الطالب الجامعي بهذه التطبيقات. كما أشار 41.07% من الطلبة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي قد يقلل من القدرة على الإبداع وتوليد الأفكار. بالإضافة إلى ذلك، بينت النتائج أن 21.65% من الطلبة

يواجهون صعوبات نابجة عن القيود الأكاديمية عند استخدام هذه التطبيقات. هذه النقاط تمثل إضافات نوعية لدراسة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة العلاقات العامة.

خاتمة عامة

خاتمة:

انطلاقًا مما سبق، وختامًا لهذه الدراسة حول اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المهام البحثية, يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يحظى بمكانة متزايدة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، مدفوعًا بالتحول الرقمي ومتطلبات العصر.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلمامًا واسعًا بهذه التطبيقات واستخدامًا فعّالًا خاصة في مهام جمع المعلومات، والترجمة، والبحث عن المصادر، مع بروز تطبيق ChatGPT كأداة رئيسية في أداء هذه المهام. ورغم الإيجابيات المرتبطة بسهولة الاستخدام وتوفير الوقت والجهد، أشار الطلبة إلى عدة تحديات، أبرزها المخاوف المتعلقة بأمانة وصحة نتائج هذه التطبيقات، إلى جانب تحفظ البعض منهم على إدماج تدريب أكاديمي رسمي حول هذه التطبيقات ضمن المناهج الدراسية.

وبناءً عليه، تبرز الحاجة إلى مقاربة تربوية جديدة تراعي طبيعة هذه الأدوات الرقمية، وتعمل على تعزيز الوعي الأكاديمي بأهمية استخدامها ضمن ضوابط منهجية وأخلاقية.

إن ما كشفت عنه هذه الدراسة يبرهن أن الذكاء الاصطناعي لم يعد خيارًا ثانويًا، بل أصبح جزءًا لا يتجزأ من البحث العلمي الحديث، مما يستوجب دراسات مستقبلية أعمق لفحص أبعاد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والعمل البحثي في السياق الجامعي.

التوصيات

التوصيات:

1. ينصح بإنشاء أدلة إرشادية أو كتيبات إلكترونية توضح كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتفادي الاستخدام العشوائي غير المدروس.

2. تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي مخصصة للبحث العلمي ترتبط بمصادر أكاديمية معتمدة لضمان دقة وموثوقية المعلومات المقدمة للطلبة.

3. اقتراح مراجعة السياسات الجامعية المقيدة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، بحيث يتم ضبط الاستخدام الأكاديمي لهذه الأدوات ضمن أطر أخلاقية واضحة بدل المنع المطلق الذي يدفع الطلبة إلى استخدامها بشكل غير منظم أو سري.

4. توعية الطلبة بمخاطر الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأفكار، وضرورة الحفاظ على دور الطالب كمفكر وناقد ومحلل من خلال أدوات ومداخلات تثقيفية،بما يضمن عدم اختزال العملية البحثية في مجرد إدخال أوامر واستلام نتائج.

5. تعزيز ثقافة التوازن بين الطرق التقليدية وأدوات الذكاء الاصطناعي،عبر التأكيد على أن الذكاء الاصطناعي وسيلة داعمة وليست بديلاً للمهارات البحثية.

6. تنظيم نقاشات جماعية منتظمة تحفز الطلبة على توليد الأفكار وطرح مقترحات إبداعية في مجالات مختلفة، بهدف تنشيط التفكير الشخصي وتقليل الاعتماد الكامل على أدوات الذكاء الاصطناعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

الكتب :

1. أبو النيل، محمود السيد. (2009). *علم النفس الاجتماعي: عربيًا وعالميًا* (ط. 5). مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو جادو، صالح محمد. (2006). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية* (ط.5). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. أنجرس، موريس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية* (بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، ترجمة؛ ط. 2). دار القصبة للنشر. (1996).https://drive.google.com/file/d/1U5fMN3XTE3fHp8q-DujxXqD2mPIgGDTy/view
4. بدر، أحمد. (1994). *أصول البحث العلمي ومناهجه*. المكتبة الأكاديمية.https://archive.org/details/0209-pdf?utm_source=chatgpt.com
5. بن هادية، علي، البليش، بلحسن، بن الحاج يحي، الجيلاني، والمسعدي، محمود. (1991). *القاموس الجديد للطلاب* (ط.7). المؤسسة الوطنية للكتاب.https://altair.imarabe.org//notice.php?q=id:18484&lang=fr
6. بورغس، مات. (2021). *الذكاء الاصطناعي: كيف سيشكل التعلم الآلي العقد القادم* (أوليغ عوكي،ترجة). الدار العربية للعلوم ناشرون. (2021).
7. بونيه، آلان. (1993). *الذكاء الاصطناعي: واقعه ومستقبله* (علي صبري فرغلي، ترجمة). عالم المعرفة. (1990).https://ia802809.us.archive.org/8/items/aalam_almaarifa/172.pdf?utm_source=chatgpt.com
8. التائب، مسعود حسين. (2018). *البحث العلمي: قواعده، إجراءاته، مناهجه*. المكتب العربي للمعارف.https://archive.org/details/20200502_20200502_2311/page/n2/mode/1up
9. خليفة، عبد اللطيف، وشحاته، عبد الرحيم. (1994). *سيكولوجية الاتجاهات: المفهوم – القياس – التغير*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.https://archive.org/details/20210816_20210816_2031
10. خوالد، أبو بكر. (2019). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.https://democraticac.de/wp-content/uploads/2019/09/
11. درويش، زين العابدين. (2005). *علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته*. دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
12. الدهراوي، كمال الدين. (2002). *مناهج البحث العلمي في مجال المحاسبة*. دار الجامعة الجديدة للنشر.
13. دويدار، عبد الفتاح. (1992). *سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات*. دار النهضة العربية.
14. دويدري، رجاء وحيد. (2000).*البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية*. دار الفكر.https://archive.org/details/20191207_20191207_0134
15. ربحي، عليّان مصطفى. (2011). *البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته*. بيت الأفكار الدولية.https://www.kutubm.com/read/?id=20909
16. زهران، حامد عبد السلام. (1984). *علم النفس الاجتماعي* (ط. 5). عالم.https://archive.org/details/20201026_20201026_0905
17. سعد، عبد الرحمن. (1998). *القياس النفسي: النظرية والتطبيق* (ط. 3). دار الفكر العربي.
18. سميسم، حميدة. (2005). *نظرية الرأي العام*. الدار الثقافية للنشر.

19. عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2015). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط. 17). دار الفكر. https://www.noor-book.com

20. عثمان، محمد غنيم، وربحي، مصطفى عليان. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق*. دار صفاء للنشر والتوزيع. https://archive.org/details/02122-pdf

21. عطوة، أحمد. (2005). *الاتجاهات النفسية*. في زين العابدين درويش (محرر)، علم النفس الاجتماعي: أسس وتطبيقات. دار الفكر العربي.

22. العكش، فوزي عبد الله. (1986). *البحث العلمي: المناهج والإجراءات*. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

23. عماشه، سناء حسن. (2010). *الاتجاهات النفسية والاجتماعية: أنواعها ومدخل لقياسها*. مجموعة النيل العربية. https://www.noor-book.com/en/ebook

24. العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل. (2012). *دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي* (ط. 2). دار الكتاب الجامعي. https://archive.org/details/20210809_20210809_1447

25. الغامدي، محمد بن فوزي. (2024). *الذكاء الاصطناعي في التعليم*. مكتبة الملك فهد الوطنية. https://download944.mediafire.com

26. قنديلجي، عامر إبراهيم. (2007). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية* (ط. 2). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. https://drive.google.com/file/d/1v7qBn0kqw_e9CBZ1Yofxfxj3buyTDAy2/view

27. الكناني، فاطمة المنتصر. (2000). *الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال*. أدار الشروق للنشر والتوزيع .

28. مجدي، نرمين. (2020). *الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة*. صندوق النقد العربي.

29. https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/artificial-intelligence-machine-learning.pdf

30. محمد منير، حجاب. (2003). *الموسوعة الإعلامية*. دار الفجر للنشر. https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb78963-5078941&search=books

31. محمدي، أحمد نسيم. (2021). *ثورة الذكاء الجديد: كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالم اليوم*. دار أدليس للنشر والترجمة. https://www.scribd.com/document/778181951/2

32. المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). *مناهج البحث العلمي* (ط. 3). دار الكتب. https://search.shamaa.org/PDF/Books/Ye/2019_qassemm_256722_001-300_authsub.pdf

33. معمرية، بشير. (2007). *بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس* (ج. 1). منشورات الجبر.

34. مقدم، عبد الحفيظ. (1992). *الإحصاء والقياس النفسي والتربوي*. ديوان المطبوعات الجامعية.

35. منسي، محمود. (1990). *علم النفس التربوي للمعلمين*. دار المعرفة الجامعية.

36. نشواتي، عبد المجيد. (2003). *علم النفس التربوي* (ط.4). دار الفرقان للنشر والتوزيع. https://humanities.univeyes.net/academy/psychology0000/Psychology0871--.pdf

37. نعيم، ياسر عبد الله. (2015). *استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية*. دار الراية للنشر والتوزيع.

38. يونس، انتصار. (1993). *السلوك الإنساني*. دار المعارف. https://ia803107.us.archive.org/4/items/ktp2019-bskn8933/ktp2019-bskn8933.pdf

مقالات المجلات :

1. أبو حجر، سامح رفعت. (2013). دراسة تحليلية لاستخدام نظم الخبرة في تصميم نظام معلومات محاسبي إداري إلكتروني. *مجلة الفكر المحاسبي*، (17)، 291–340. https://search.app/7CQGyuyrmYLK2X6R6
2. بوشعالة، أسماء مفتاح. (2024). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية التقنية الطبية – بنغازي. *المجلة الإفريقية للعلوم التطبيقية البحتة والمتقدمة*، *3*(3)، 498–511. https://aaasjournals.com/index.php/ajapas/article/download/818/731/978
3. الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. (2016). استخدام الهواتف الذكية وعلاقته بتوجهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، *9*(1)، 75–92. https://search.app/F65QKLaxJUHd69D9A
4. زهران، منى، ومحمد، عبد الحكيم. (2023). بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط. *مجلة كلية التربية*، *40*(6)، 77-147. https://journals.ekb.eg/article_373762_0c4a5a00f9708392ec9297d4adb1ed9c.pdf
5. السماري، سارة بنت عبد الرحمن، إسماعيل، عبد الرؤوف محمد. (2024). درجة امتلاك مهارات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية الشرق العربي للدراسات العليا. *مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات*، *2*(5)، 50-88. https://journals.ekb.eg/article_384769_862975c31fd0e02f3ba7f709c0d5f97d.pdf
6. شوقي عبد الرحمن، مريم تره. (2019). متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري. *المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية*، *1*(2)، 349–372. https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/629/1/2/128130
7. شيخ محمد، أمين رشيد. (2025). اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، *41*(1)، 193–216. https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/eduj/article/view/12219/3430
8. صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، *28*(3+4)، 299-322. https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/54702869/299-322-libre.pdf
9. العازمي، طلال، الكندري، رجا، والحربي، عوض. (2024). اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية ChatGPT في إعداد الأبحاث الأكاديمية. *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، *2024*(2)، 2–18. https://doi.org/10.5339/jist.2024.9
10. قطامي، سمير. (2018). الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية. *مجلة أفكار*، (357)، 13–15. https://archive.alsharekh.org/MagazinePages/MagazineBook/Afkar/Afkar_2018/Issue_357/index.html
11. لعبيدي، رأفت عاصي حسن غائب. (2015). دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الإنتاج الأخضر: دراسة استطلاعية لآراء المديرين في عينة من الشركات الصناعية العاملة في محافظة نينوى. *مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، *5*(1)، 37–62. https://search.emarefa.net/detail/BIM-866722

12.المهدي، مجدي صلاح طه. (2021). التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي. *مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي*، *2*(5)، 97–140. https://jetdl.journals.ekb.eg/article_210656_d681972f56011288e21e5cd42aff007c.pdf?utm_source=chatgpt.com

الرسائل الجامعية :

1.صديقي، محمد موسى. (2009). *اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية: جامعة بيرزيت أنموذجا* [رسالة ماجستر,جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا]. https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-553.pdf?ver~-accessablel

المواقع الإلكترونية :

1. سعد، يحيى. (2023). *أهمية البحث العلمي*. *شركة دراسة*. استرجع بتاريخ أبريل 5، 2025، من https://drasah.net/blog-post/index/66?txt
2. المعاني. (2025). تطبيق. *معجم المعاني الجامع*. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-

مداخلات المؤتمرات :

1. بلبج، فطيمة الزهرة، وقاسمي، محمد لمنور. (2024، 16–17 أكتوبر). *اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح – ورقلة*. المؤتمر الدولي حول الذكاء الاصطناعي وسبل توظيفه في تمويل المؤسسات، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

https://www.researchgate.net/publication/384971856_atjahat_altlbt_aljamyyn_nhw_twzyf_ttbyqat_aldh_-_ka_alastnay_fy_thsyn_jwdt_albhth_allmy

المراجع الأجنبية :

الكتب :

1. Bogardus، E. S. (1924). *Fundamentals of social psychology* (2nd ed.). D. Appleton-Century Company. https://archive.org/details/in.ernet.dli.2015.261420

2.Whitney، F. L. (1951). *The elements of research* (3rd ed.). Prentice-Hall.

https://archive.org/details/elementsofresear0000fred_b8p7

مقالات المجلات :

1. Alkaras، T. M. W.، Sheir، A. A.، & Hashem، L. I. (2024). Using artificial intelligence applications for developing EFL university students' research writing in MSA University. *International Journal of Curriculum & Technological Education*، *14*(24)، 2–22. https://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGIjcte/IjcteVol14No25Y2024/ijcte_2024-v14-n25_001-022_eng.pdf
2. da Silva، J. G. C. (2022). Scientific research. *International Journal of Science and Research (IJSR)*، *11*(9).https://www.ijsr.net/archive/v11i9/SR22914021617.pdf
3. Fahimirad، M.، & Kotamjani، S. (2018). A review on application of artificial intelligence in teaching and learning in educational contexts. International Journal of Learning and Development، 8(4)، 106-118.https://www.macrothink.org/journal/index.php/ijld/article/download/14057/11110
4. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED604401.pdf
5. McCarthy، J.، Minsky، M.، Rochester، N.، & Shannon، C. (2006). A proposal for the Dartmouth summer research project on artificial intelligence، August 31، 1955. *AI Magazine*، *27*(4)، 12–14.https://ojs.aaai.org/aimagazine/index.php/aimagazine/article/download/1904/1802
6. Reddy، A.، & Reddy، A. (2017). Artificial intelligence، robotics and its impact on society. *International Journal of Science and Engineering Investigations*، *6*(61)، 65-71. https://www.ijsei.com/papers/ijsei-66117-08.pdf
7. Turing، A. M. (1936). On computable numbers، with an application to the Entscheidungsproblem. *Proceedings of the London Mathematical Society*، *42*(1)، 230–265. https://doi.org/10.1112/plms/s2-42.1.230
8. Verma، M. (2018). Artificial intelligence and its scope in different areas with special reference to the field of education. *International Journal of Advanced Educational Research*، *3*(1)،

المواقع الإلكترونية :

1.The University of Winnipeg. (n.d.). *Understanding research assignments*. The University of Winnipeg. Retrieved April 6، 2025، from

https://www.uwinnipeg.ca/library/use-the-library/understanding-research-assignments.html

الرسائل الجامعية :

1.Rodriguez، A. (2006*). An intelligent help system to support teachers in authoring learning sessions in decision-making in network design* [Doctoral dissertation، Université de Montréal]. https://umontreal.scholaris.ca/server/api/core/bitstreams/4b407288-c014-4190-8335-269ed36370ec/content

مداخلات المؤتمرات :

1. Zhao، Y.، & Liu، G. (2018). *How do teachers face educational changes in artificial intelligence era. In Proceedings of the 2018 International Workshop on Education Reform and Social Sciences (ERSS 2018)* (Vol. 300، pp. 47–50). Atlantis Press.

https://www.atlantis-press.com/article/55912681.pdf

الملاحق

الملحق 01 : نسخة من الاستبيان الموجه لعينة الدراسة

إستبيان حول إتجاهات طلبة علوم الإعلام والإتصال نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المهام البحثية

عزيزي/الطالب/ة،
نهدف من خلال هذا الاستبيان إلى دراسة اتجاهات طلبة الماستر 2 في تخصص العلاقات العامة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية. نشكرك على وقتك ونؤكد لك أن جميع البيانات ستستخدم لأغراض بحثية فقط و ستظل سرية .

* تشير إلى أنّ السؤال مطلوب

1. * الإسم و اللقب

المحور الاول : معلومات عامة

2. الجنس

حدد دائرة واحدة فقط.

- ذكر
- أنثى

3. العمر

حدد دائرة واحدة فقط.

- أقل من 24 سنة.
- 24-25 سنة.
- أكثر من 25 سنة.

4. هل لديك معرفة مسبقة بتطبيقات الذكاء الإصطناعي المستخدمة في البحث العلمي؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا

المحور الثاني: مدى إستخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في المهام البحثية.

5. كم مرة تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء إنجاز مهامك البحثية؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- يوميا
- مرة في الأسبوع
- مرة في الشهر
- لا أستخدمها

6. في أي مرحلة من البحث العلمي تستخدم تطبيقات الذكاء الإصطناعي؟
(يمكن إختيار أكثر من إجابة)

حدد كل الإجابات الملائمة.

- جمع معلومات حول البحوث.
- إعداد أوراق تمارين الموجهة(fiche TD).
- البحث عن المصادر.
- التدقيق اللغوي و الصياغة.
- ترجمة النصوص.
- لا أستخدمها.
- أخرى: _____

7. ما نوع التطبيقات التي تستخدمها في البحث العلمي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
(يمكن إختيار أكثر من إجابة)

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] ChatGPT
- [ ] Google Bard
- [ ] Grammarly
- [ ] Deepseek
- [ ] أخرى:

المحور الثالث: إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الذكاء الإصطناعي في المهام البحثية.

ما هو موقفك العام من إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المهام البحثية؟

8. أرى أن إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي ضروري في المهام البحثية

حدد دائرة واحدة فقط.

- ( ) لا أوافق بشدة
- ( ) لا أوافق
- ( ) محايد
- ( ) أوافق
- ( ) أوافق بشدة

9. لا أرى فرقا كبيرا بين إستخدامها و عدم إستخدامها في البحث

حدد دائرة واحدة فقط.

- لا أوافق بشدة
- لا أوافق
- محايد
- أوافق
- أوافق بشدة

10. أعارض إستخدامها و أفضل الطرق التقليدية في البحث

حدد دائرة واحدة فقط.

- لا أوافق بشدة
- لا أوافق
- محايد
- أوافق
- أوافق بشدة

11. ما نوع تأثير الذكاء الإصطناعي على جودة البحث حسب رأيك؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- تأثير سلبي جدا
- تاثير سلبي
- لا يوجد تأثير
- تأثير إيجابي
- تأثير إيجابي جدا

12. إلى أي مدى تعتقد أن الذكاء الإصطناعي يمكن أن يحل محل الطالب الجامعي في إنجاز المهام البحثية؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- لا أوافق بشدة
- لا أوافق
- محايد
- أوافق
- أوافق بشدة

13. هل ترى ضرورة تقديم المؤسسات الأكاديمية تدريبًا على إستخدام الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم , أراها ضرورية في البحث العلمي.
- لا, الذكاء الإصطناعي ليس أداة موثوقة بما يكفي.
- قد يكون التدريب مفيدا لفئة معينة من الطلبة فقط.

المحور الرابع: الدوافع التي تدفع الطلبة نحو إستخدام الذكاء الإصطناعي في المهام البحثية

14. ما الأسباب التي تدفعك لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
(يمكن إختيار أكثر من إجابة)

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] توفير الوقت و إنجاز المهام بسرعة.
- [ ] دقة المعلومات التي تقدمها هذه التطبيقات.
- [ ] مواكبة التطور التكنولوجي.
- [ ] توجيهات الأساتذة و زملاء الدراسة.

المحور الخامس: التحديات التي تواجه الطلبة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية

15. ما أبرز الصعوبات التي تواجهك عند إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي؟ (يمكن إختيار أكثر من إجابة)

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] مخاوف بشأن صحة و أمانة المعلومات الناتجة عنها.
- [ ] صعوبة معرفة التطبيقات الأكثر دقة و موثوقية.
- [ ] عدم توفر المعرفة الكافية حول إستخدامها.
- [ ] قيود أكاديمية تمنع إستخدامها .
- [ ] أخرى: _____

16. هل لديك أي تعليق أو رأي إضافي حول إستخدام الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي ؟

_____

_____

_____

_____

_____

شكرا على المشاركة

لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل Google.

نماذج Google

إستبيان تكميلي حول التحديات في إستخدام الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة،
هذا استبيان تكميلي يحتوي على بعض الأسئلة الإضافية لاستكمال دراستي حول اتجاه الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام البحثية. مشاركتكم مهمة، وشكرًا لتعاونكم

* تشير إلى أنّ السؤال مطلوب

1. *الإسم و اللقب

2. هل واجهت مشاكل تتعلق بدقة أو تحيز خوارزميات الذكاء الإصطناعي أثناء إستخدامك لها في مهامك البحثية؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- تعم واجهت مشاكل
- أحيانا فقط
- لا لم أواجه أي مشاكل
- أخرى:

3. هل تعتقد أن إستخدام الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي يقلل من قدرتك على الإبداع و توليد افكار جديدة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

شكرا على المشاركة